

الفصل التاسع عشر

روسيا

بدأت الصلات بين العرب والروس منذ العصر العباسي الأول عن طريق تجار من بغداد قصدوا روسيا للبيع والشراء ، وأقدم وصف عربي لروسيا كتبه أحمد بن فضلان الذي أنفذه المقتدر (٩٢١م) إلى ملك البلغار ، وكان يقيم على ضفاف الفولغا ، وعن طريق حجاج الروس إلى بيت المقدس الذين وصفوا ما شاهدوه في رحلاتهم ، ومن أشهرها رحلة الأب دانييل (١١٠٦ - ١١٠٨) ، وقد كتبها بالروسية (١١١٣) ، ثم ترجمت إلى الفرنسية . ثم اكتسح جنكيزخان (١١٦٢ - ١٢٢٧)^(١) بلداناً كثيرة خالطاً مدنها بعضها البعض الآخر في تغلبه عليها ، ولكنه عجز عن إيداع حضارة تعرف به ليله إلى السلب والهدم وأخذ الناس بالقوة والعنف ، وبلغ روسيا (١٢٢٤) وعلى أيام حفيده باتوخان (١٢٢٧ - ١٢٥٥) غزا المغول روسيا ، وأغاروا على بولونيا والمجر وبلانيا ، وعبروا الدانوب إلى بلغاريا ، ثم جاء تيمورلنك فانتسب إلى جنكيزخان ، وأنفذ تفتيش لغزو الروس ، فاستولى على موسكو ونهبها (١٣٨٠ - ١٣٨١) ، ثم احتلها تيمورلنك نفسه (١٣٩٥) ، فسيطرت حامية إحدى قبائل المغول على قسم من روسيا مدى ٢٤٠ عاماً طبعها بأثرها الإسلامي في الدين والثقافة والحضارة .

ولما سقطت الإمبراطورية المغولية خرجت روسيا منذ القرن السادس عشر من حدودها الأوربية إلى آسيا ، فربط الإسلام بينها بعد أن أصبح فيها نحو ثلاثة وعشرين مليوناً من المسلمين في آسيا والقوقاز وبين اللغة العربية بروابط دينية وتاريخية وثقافية وثيقة - ولطالما فاخرت روسيا بإسهام مفكرها في إنشاء التراث العربي : كالتوارزمي ، والبيروني ، وابن سينا ، والفارابي - تدل عليها آثار ومخطوطات وكتابات لا بلغات روسيا فحسب ، بل بالعربية نفسها ، منها : رسالة على الرق من صاحب صفد في طاجيكستان ديواشني إلى الأمير الجراح ابن عبد الله سنة ٩٩ - ١٠٠ للهجرة . ونقش عربي على حجر من أحجار الأميال قرب تفليس

(١) الفصل الثالث ، فتح الإسلام ، الإمبراطورية المغولية .

من القرن الأول الهجري كتب فيه :

بسم الله الرحمن الرحيم ، ثلاثة أميال من تفليس - عاصمة الجمهورية الكرجية - وكتابة عربية على النقود مكنت من العثور على دار جديدة لضرب السكة في دمانيس قرب تفليس في القرنين الثالث عشر والرابع عشر. وقد عني بالمصادر العربية في شمالي القوقاز كراتشكوفسكى ، وجينكو ، وبارانوف ، وليكيا شويلى ، وغيرهم عناية خاصة ، فنشروا العديد منها مع ترجمتها وتحقيقها والتعليق عليها ؛ كما صدرت في تفليس مجموعة منتخبات أدبية عربية تتضمن من النصوص ما لم يكن قد نشر بعد ، أو نصوصاً مستقاة من المخطوطات العربية كأخبار بلاد الكرج - جورجيا - لمكاريوس البطريك الأنطاكي ، ولتورخ مدينة ميفارقين ابن الأزرق الفارق وغيرهما . وظهر فيها أول قاموس عربي - جورجي مشتقاً على مفردات غير واردة في المعاجم العربية ، وللشاعر الجورجي شوتا روستافيلي ملحمة من ستة آلاف وستائة وثمانين بيتاً أطلق على إحدى بطلاتها اسم نستان داريجان ، ولم يكن يعرف أصله حتى اكتشف في حكايات العرب باسم نسطار جهان ، وما زال شائعاً بين قبائل العرب الضاربة في آسيا الوسطى .

وما برح في ولايتي بخارى وقاشقاداريا في آسيا الوسطى أكثر من خمسة آلاف عربي يتكلمون العربية حتى اليوم . ولا يدري أحد هل كان حفدة للعرب تغلغلوا فيها تحت لواء الإسلام في عهد الفتح أو استوطنوها بعد أن أجلاهم تيورلنك عن سوريا والعراق في القرن الرابع عشر ؟ إلا أن لهجة عرب بخارى تختلف هي ولهجة عرب قاشقا داريا اختلافاً بيناً بحيث لا يفهم بعضهم عن البعض الآخر . وللمسلمين في قازان مدرسة الأئمة ، وهي تعنى بالقرآن الكريم وعلم الكلام والفلسفة والمنطق ؛ كما تعلم مدارسهم المنتشرة في جميع ولاياتها القرآن والحديث ، وفيهم نخبة من العلماء بين متمكن من العربية وبين ملم بها ، ومعظمهم يتسمون بأسماء عربية ، ويصومون رمضان ، ويحافظون على تقاليد الإسلام .

وقد بنى أمير بخارى المسجد الكبير في بطرسبرج على طراز عربي ، وجعل قبه من القسيساء ، فكلفه مبلغاً طائلاً .

لكن جميع ذلك لم يؤثر في روسيا الواسعة إلا في حدود ضيقة خرج منها على مراحل وفي بطء ويفضل توثق صلاتها بالشرق عن طريق التجارة والرحالة والسفراء كوصف السفير ميخائيل جومجوريت القاهرة (القرن الخامس عشر) ، وصدور كتاب وصف الإمبراطورية العثمانية لقائد رومى قضى في المشرق عشر سنوات (نهاية القرن السابع عشر) .

وبعد أخذ الغرب بالاستشراق أخذاً علمياً عندما نظّمت فرنسا بعثة قتيان اللغات (١٦٩٩) ، وأنشأت النمسا مدرسة لتعليم السفراء والتجار اللغات الشرقية (١٧٥٣) - أرسل بطرس الأول خمسة من طلاب موسكو يتعلمون اللغات الشرقية في الشرق ، وجرت الملكة كاترين الثانية مجراه ، فأمرت بتعليم العربية (١٧٦٩) ، ثم التتربة في مدرسة قازان إعداداً للتراجمة . واتصلت روسيا بالمدرسة الهولندية الاستشراقية ، وأفادت منها ؛ كما أفادت من قيام مجمع العلوم الرومى الذى عنى بعض أعضائه بالاستشراق من أمثال باير (١٦٩٤ - ١٧٣٨) Bayer ؛ فقد درس اللغات السامية ، وجمع بعض المواد العربية التى فتحت الباب لمن جاء بعده ، ثم العالم كير (١٦٩٢ - ١٧٤٠) Kehr أحد مترجمى وزارة الخارجية الروسية ومن أوائل المستشرقين الذين بدعوا تدريس العربية في موسكو ، واهتدوا إلى حل الخط الكوفى ، والمستشرق الألمانى ميخائيليس (١٧١٧ - ١٧٩٠) Michaelis الذى قصد موسكو ودرس العربية فيها .

بيد أن نشاط هؤلاء للمستشرقين وأثر الذين وفدوا على الشرق العربى ، وكتبوا عنه كالريان بلشكين الذى طوّف ببلدان وسوريا وفلسطين ، وألف عنها كتاباً بعنوان : ذكريات . والقائد البحرى كوكوفتسوف (١٧٤٥ - ١٧٩٣) مصنف كتاب المغرب (١٧٨٦ - ٨٧) - ظل قليلاً شأنه بحيث إن صدور القرآن الكريم ، على نفقة كاترين الثانية (بطرسبرج ، ١٧٨٧ - ٨٥ - ٩٠ - ٩٣ - ٩٦ - ٩٨ ، وقازان ١٨٠١) لأسباب سياسية - كادير دون أن يشعر به أحد على حين أحدث ضججة في أوروبا جمعاء .

١ - كرامى اللغات الشرقية :

لم يصبح الاستشراق علماً قائماً بذاته إلا على أثر تطبيق النظام الجامعى (١٨٠٤) الذى أدرج اللغات السامية : العربية والفارسية والتركية والمغولية وغيرها في مناهج المعاهد العليا .

جامعة خاركوف (١٨٠٤) Kharkov

أول جامعة أخذت في تطبيق النظام الجامعى بتدريس العربية ، وعيّنت أول أستاذ لها راعى الكنيسة المحلية بيريندت (١٨٠٥ - ٦) ، ومنذ ذلك الحين والدراسات العربية تنقطع فيها تارة وتستانف طوراً ، ومن كبار المستشرقين الذين أشرفوا عليها دورن (١٨٢٩ - ٣٦) ، الذى استدعاه القيصر من ألمانيا . ثم كريمسكى من بعد الثورة حتى توفى في أثناء احتلال ألمانيا لأوكرانيا (١٩٤١) ، ثم خلفه تلميذه ا. ب. كوفالفسكى .

جامعة قازان (١٨٠٤) Kazan

بدأت تدريس العربية (١٨٠٧) عندما استدعى القيصر المستشرق الألماني فران (١٨٠٧ - ١٧) ، وعهد إليه بقسم اللغات السامية فيها ، ثم خلفه أردمان (١٨١٩ - ٤٥) ، فاقترح على مجلس الجامعة إنشاء كرسيين للعربية والفارسية ، ثم أضيف إليها التركية والصينية والمغولية والأرمنية ، فدرس العربية خولرجوروف (١٨٤٨ - ٥٢) ، وتولى جوتفالد (١٨٤٩) تدريس علم التراث الفكرى العربى ، وسابلوكوف تعليم العربية فى الفصل الأعلى - بعد إلغاء اللغات الشرقية فى جامعة قازان ، وكان كوفاليفسكى عميد القسم الشرقى فيها ، فأصبح رئيساً للجامعة على أثر إنشاء كلية اللغات الشرقية فى جامعة بطرسبرج (١٨٥٥) ثم استؤنف تعليم العربية فى جامعة قازان على يد خولرجوروف (١٨٦٠ - ٦٨) وانقطع مرة ثانية ليتجدد على يد كرمسكى (١٨٩٨ - ١٩١٨) ، ثم بفضل غيره حتى عام ١٩٢٣ ، وتدرس فيها اليوم اللغة العربية وآدابها .

وانتقلت العربية من جامعة قازان خلا الفصل الأعلى - إلى معهد الرهبان الأرثوذكس بقازان ، فانخذت دراساتها لوناً جديداً فى مقابلة القرآن بالإنجيل دون أن ينال منها . ومن أساتذتها فيه : كاظم ميرزابك ، وإيلمينسكى (١٨٤٦) وسابلوكوف (١٨٦٢) وينبلى جوزى .

جامعة موسكو (١٧٥٥) Moscou

أنشئ فيها معهد الألسنية (١٨١١) ، فوجه عنايته إلى اللغات الشرقية والأدب العربى . ومن ألمع أساتذته بولدريف (١٨١١) الذى صنّف عدة مؤلفات مدرسية ، وترجم منتخبات عربية ؛ حتى إذا ولى رئاسة الجامعة جعل الدراسات العربية تزدهر فى المعهد ازدهاراً فريداً .

كلية لازاريف (١٨١٥) Lazarev

فى موسكو أنشأتها عائلة دى لازاريف ، وهى من أشرف الأرمن الذين حملهم الاضطهاد على الرحيل إلى روسيا حيث اتصلوا ببلاطها ، وشملتهم رعاية قياصرتها ، ولما توفى الكونت كبيرهم خلف أولاداً وثروة أنشئوا منها مدرسة لتعليم أبناء الأرمن لغتهم ، فطارت شهرتها حتى بلغت تركيا وإيران والهند . وفى عام ١٨٣٧ نظمتها الحكومة فى سلك كلياتها من الطبقة الثانية ومنحتها حقوقها . وفى عام ١٨٤١ أنشئ فيها قسم للعلوم الدينية بسعى البطريك الأرمنى ، ثم أضيف إليها قسم تجارى ، وقسم الحقوق (١٨٩٢) ، ثم انحصرت رسالتها فى

إعداد الموظفين والتراجم للشرق الأدنى . وكانت تدرّس الأرمنية والعربية والقوقازية ، وقد نقل كرسى العربية من جامعة موسكو إليها . وكان أول أستاذ للعربية فيها اللواء جرجس مرقص الدمشقي ، ثم خلفه ميخائيل يوسف عطايا ، وكريمسكى الذى درس فيها العربية لغة وأدباً .

جامعة بطرسبرج (١٨١٩) Saint-Petersbourg

ثم عرفت باسم بتروجراد (١٩١٤) ، ثم بليينجراد (منذ ١٩٢٤) بدأت معهد تربية فى بطرسبرج (١٨٠٤) ، وأطلق عليها المدرسة التهذيبية العليا (١٨١٦) على غرار المدرسة الوطنية للغات الشرقية الحية فى باريس (١٧٩٥) ، ثم تحول المعهد إلى جامعة بطرسبرج (١٨١٩) ، واستعان القيصر إسكندر الأول بالعلامة دى ساسى فأوفد إليه (١٨١٩) المستشرقين : ديمانج فسمى أول أستاذ للعربية فيها . وشارموى فعين أول استاذ للفارسية . وكان تعلم العربية فيها يستغرق أربع سنوات يطلق الطلاب خلالها : سوراً من القرآن ، وقواعد العربية ، وأمثال لقمان ، ومختارات من كتب دى ساسى عن : كلية ودمنة ، ومعلقة لبيد ، وتاريخ تيمورلنك لابن عربشاه ، وملخصات من رسائل إخوان الصفا ، وألف ليلة وليلة ، ومقامات الحريرى .

ثم خلف ديمانج - سينكوفسكى (١٨٢٢ - ٤٧) ، وازدهر الاستشراق فيها بفضل مومين بوشكين وزير معارف ولايتها (١٨٥٤) الذى أنشأ فيها كلية للغات الشرقية : العربية ، والفارسية ، والتركية ، والمغولية ، والصينية ، والعبرية ، والأرمنية ، والكرجية ، والمنشورية . وقد تولى كرسى العربية فيها الشيخ محمد عياد الطنطاوى (١٨٤٧ - ٦١) يعاونه فى تدريسها نافروتسكى ، الذى نظّم الكلية الشرقية فيها لمرض الشيخ الطنطاوى وخلفه فيه (١٨٦١) ، ثم تعززت هذه الكلية بإنشاء شعبة لتدريس تاريخ الشرق والمقابلة بين لغاته ولغات الغرب ، تقلد أمرها جريجورىيف (١٨٦٣) ، وأصبح عميد الكلية (١٨٧٣ - ٧٨) ، ودرس فيها كاظم ميرزابك ، وسلمم نوفل ، وأنطون خشاب وغيرهم ، ثم جيرجاس الذى عدّ أول مؤسس للدراسات العربية الحديثة فيها .

وهكذا نهجت الدراسات العربية فى روسيا منذ أواخر القرن التاسع عشر نهجاً علمياً صرفاً حتى ثورة عام ١٩١٧ ، فلم تقف عنده ، بل بلغت به الغاية ، فنظمت مراكزه القائمة ، وأنشأت غيرها وعهدت بها إلى كبار المستشرقين للإشراف عليها : ففى ليننجراد استحدثت معهد اللغات الشرقية ، وعهدت به إلى كراتشكوفسكى ، فجعل برامجه تستغرق ثلاث سنوات ، وتأسست جمعية المستعربين لدى المعهد (١٩٣٤) ، وأعادت قسم الدراسات

السامية إلى الجامعة (١٩٣٣) ، فخص الأدب العربي بأربع سنوات .
 وأنشئ المعهد المركزي للغات الشرقية الحية بموسكو (١٩٢٠) ، ثم عرف بالمعهد الشرق
 التابع لمجمع العلوم السوفيتية ١٩٣٠ ، وقد نقل إلى فرغانة في أثناء الحرب الأخيرة وأعيد إلى
 موسكو (١٩٤٣) (٢) ، وعاونت رابطة المستشرقين لدى المتحف الآسيوي (١٩٢٠ - ٣٠)
 وجمعية المستشرقين الروسية في موسكو (١٩٢٢) ، فأصدرت مجلة الشرق الجديد ،
 وانتدبت : برتلس ، وبارانوف ، ويلياف ، وجرانده ، وستاريكوف ، ولوتسكي ،
 وميخائيل عطايا - للدراسات الشرقية ؛ وتوسعت كليتا التاريخ واللغة والأدب بجامعة موسكو
 بتدريس التاريخ واللغات والآداب الفارسية والتركية والعربية (١٩٤٣) .
 وأسس تلاميذ كراتشكوفسكي معهداً للدراسات العربية في تفليس (١٩١٨) ، وجمعوا
 مخطوطاتها ونظموها ، فبلغت خمسين ألفاً .

وأنشأت الحكومة (١٩١٨) جامعة في طشقند ، وعينت شميدت رئيساً لها ، وولت
 كرمسكي الإشراف على الدراسات العربية في خاركوف ، وانتدبت كبار المستشرقين لجامعي
 كييف وباكو ، ثم أدخلت تعليم العربية في معهد التجارة الخارجية ، ومعهد العلاقات الدولية
 (١٩٤٦) الذي صنف لفييف من أساتذة قسم اللغة العربية فيه القاموس الروسي العربي
 (الجزءان الأولان ، موسكو ، ١٩٥٥ و ١٩٥٧) ، وفي بعض المدارس الثانوية في طشقند ،
 وأذربيجان ، وطاجيكستان (١٩٥٧) ؛ كما عقدت المجمع العلمية لترويج الثقافة الشرقية ،
 وسخت على المستشرقين بالتشجيع المادي والأدبي .

ومما انجلى عنه الاستشراق في روسيا كشف علاقاتها ببلدان الشرق على أيدي العلماء
 والقناصل والمدارس : فقد استدعى محمد علي مهندس المناجم كافالفسكي ليرأس بعثة
 اكتشاف إلى شرق السودان ، فعثر على مناجم للذهب وكشف عن بعض منابع النيل ،
 وصنّف كتاباً في مصر والسودان . وزار الطبيب فالوفتش الشرق العربي لدراسة الأمراض
 الوبائية وبحث الوسائل الوقائية ، ونشر سلسلة مقالات عن مصر وسوريا ولبنان وحياتها
 الاجتماعية . وعنى كريستيا توفتش بالموسيقى عند العرب ، فصنّف فيها رسالة زينا برسوم آلات
 الطرب (كولوني ١٨٦٣) ، وتخرّج بازيلي من مدرسة العلوم العليا بمدينة نييجين في معهد
 أوديسا بأوكرانيا ، وعين قسلاً في سوريا ولبنان (١٨٣٩ - ٥٣) ، فصنّف كتابه : سوريا
 وفلسطين تحت الحكم التركي (الطبعة الأولى أوديسا ١٨٦١ - ٦٢ ، والطبعة الثانية بطرسبرج

(١٨٧٥) وخلفه بتكوفيتش في قنصلية روسيا بسوريا ولبنان ، فألف كتاباً بعنوان : لبنان عام ١٨٨٥ . وأنشئت المدارس الروسية في سوريا ولبنان وفلسطين ، ودار المعلمين في الناصرة وبيت جالا ، ومن تخرجوا منها ، وأتموا تعليمهم الجامعي في روسيا - الأستاذ ميخائيل نعيمة .

٢ - الآداب العربية :

أما في روسيا فقد خرج نطاق الشرق من الجامعات والمكاتب والمتاحف إلى الأدباء والمجلات ودوائر المعارف والعلماء : فألف تولستوى - وقد درس الإسلام في مصنفات كريمسكى وأثنى على ترجمته ألف ليلة وليلة - حكم النبي محمد (نقله إلى العربية الأستاذ سليم قبعين - الطبعة الثانية ، مصر ١٩٢٤) ، وأصدرت مجلة أوجنى (النيران) بهمة كوندوروشكين الذى طُوف في بلاد الشرق مجلداً في آداب اللغة العربية الحديثة ، وانتقاداً لترجمة ألف ليلة وليلة . واقترح مكسيم جوركى - وكان قد درس الإسلام في مصنفات كريمسكى - على مستشرق بتروجراد - إنشاء فرع شرقى في دار الأدب العالمية ، فأنشئت الرابطة الشرقية متعاونين مع مستشرق موسكو وغيرها (١٩١٩) ، وقد نشر في دار الآداب العالمية من الأدب العربى حكمة حيكار بترجمة كوزمين ، وحكايات لقمان الحكيم بترجمة ساله ، ثم حى ابن يقظان ، وذكريات أسامة بن منقذ (١٩٢٠ - ٢٢) .

ونشر المستعربون في مجلة الشرق (١٩٢٢ - ٢٤) - وهى المجلة الدورية لدار الآداب العالمية - قصيدتين لأمين الريحاني ، ومختارات من المتنبي ، وابن ياسر ، وعلى بن الجهم ، وألغاز أبي محمد الكاتب ، ورباعيتين لأحمد بن رضا الملقى ، وإحدى مقامات الشيخ ناصيف اليازجى ، ولامية الشنفرى ، وابن حمديس .

ونشرى . بلبايف مقاطع من تاريخ الطبرى في المجموعات الشرقية (١٩٢٤) ، وترجم كريمسكى ألف ليلة وليلة ، فكتب مكسيم جوركى مقالاً للمجلد الأول قال فيه : إن حكايات شهر زاد هى أضخم أثر من الآثار الرائعة للأدب الشعبى غير المدون (١٩٠٤) ، وألفت كلثوم نصر عودة فاسيليفا - المنتخبات العصرية لدرس الآداب العربية من سنة ١٨٨٠ إلى ١٩٢٥ ، ومن اشتملت عليهم الأدباء : أديب إسحق ، والكواكبي ، وجورجى زيدان ، وأمين الريحاني ، وجبران خليل جبران ، وميخائيل نعيمة (لينتجراد ١٩٢٨) ، والطبعة الثانية (١٩٤٥) ، وجعلت الطبعة الثالثة من سنة ١٨٨٠ إلى ١٩٤٧ مضيئة إلى أدباؤها : طه حسين ، وتوفيق الحكيم ، وإبراهيم المازنى ، وذا التون أيوب ، وغيرهم (١٩٤٩) ، ثم ألفت مختارات

للقراءة في البيت وفيها من الكتاب : الشرقاوى ، والخميسى ، ويوسف إدريس ، ومواهب الكيالى ، ودكروب ، ووصفى البنى (مطبوعة على الزجاج ١٩٥٦) .

وقد صدر للأدباء العرب ١٢٤ كتاباً يناهز عدد نسخها خمسة ملايين ونصف المليون ، في ٣٠ لغة من لغات الاتحاد السوفيتى : أقاصيص للكتاب العرب : تيمور ، والخميسى ، والشرقاوى ، من مصر . ومواهب الكيالى من سوريا . ومحمد إبراهيم دكروب من لبنان . وذى النون أيوب ، وأحمد السيد من العراق (الأدب الأجنبي ١٩٥٥) ، والنثر العربى : لبعض من تقدم في المجموعة الأولى ثم : لولى الدين يكن ، وجبران خليل جبران ، وأميين الريحاني ، وغيرهم (١٩٥٦) ، والقصص المصرية : لعيسى عبيد ، ويوسف جوهر ، ومحمد البدوى ، ومحمود لاشين ، وسواهم (١٩٥٦) ، وثمانى قصص لمحمود تيمور (١٩٥٧) ، و ١٩ قصة مصرية (١٩٥٧) ومكان على الأرض (دار مطبوعات الأطفال ، ١٩٥٧) ، وأقاصيص لكتاب من لبنان (موسكو ١٩٥٨) وأقاصيص لكتاب سوريين (موسكو ١٩٥٨) ، وعجائب الهند ليزرك بن شهر يار (١٩٥٩) .

ومن القصص : كهان الهيكل للدكتور جورج حنا اللبناني (١٩٥٥) ، والمصاييح الزرق لحنا ميه السورى (دار مطبوعات الأطفال ١٩٥٦) .

ولتوفيق الحكيم : مذكرات نائب في الأرياف (١٩٥٩) ، وصفقة (١٩٦٠) ، ثم أقاصيص عربية مترجمة إلى الأذربيجانية (١٩٥٨) ، وقصص مصرية (١٩٥٩) ، وما تراه العين لمحمود تيمور ، والأعيان لميخائيل نعيمة (دار الدولة لطبع ونشر الأدب في أوكرانيا) ، ودعاء الكروان لطفه حسين (موسكو ١٩٦٢) .

وفي الشعر : قصائد لشعراء مصر ، وعددهم ٤٩ شاعراً (١٩٥٦) ، وشعراء آسيا (١٩٥٧) ، والشعر العربى الحديث (دار الدولة لطبع ونشر الأدب ، ١٩٥٨) ، وبوشر بترجمة أرض النفاق ليوسف السباعى ، وغصن الزيتون لعبد الحليم عبد الله ، والعربة الأخيرة لمحمود البدوى ، وزقاق المدق لتنجيب محفوظ ، ودماء من طين ليحيى حتى ، وأبى الريش وجنيئة ناميش ليوسف السباعى ، وتاريخ الأدب العربى لحنا الفاخورى .

يضاف إلى الترجمات ما ظهر في روسيا بالعربية من مؤلفات : الفارابى ، وابن سينا ، وابن رشد ، والبيرونى ، والسكاكى وغيرهم . وما قامت به جامعاتها من تحقيق الكتب العربية وترجمتها ونشرها ، وفهرسة المخطوطات وحفظ الآثار . وما خص الشرق العربى الحديث من دراسة في كتاب التاريخ الحديث لبلدان الشرق الأجنبي (موسكو ١٩٥٣) ، وما نال

العرب والإسلام من موسوعة تاريخ العالم التي يصدرها مجمع العلوم السوفيتية في عشرة مجلدات منذ عام ١٩٥٥ .

وعقدت روسيا في ليننجراد مؤتمراً للمستشرقين السوفيت (١٩٣٥) ، وقد حضر فيه كراتشكوفسكى عن تاريخ الأدب العربى ورسائله في الاتحاد السوفيتى ، وياكوبوفسكى عن العراق في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ، ولوتسكى عن الثورة الوطنية السورية (١٩٢٥ - ٢٧) ، وبوريوسف عن بعض مخطوطات المعتزلة المكتشفة في ليننجراد ، وخصت المؤتمر الثانى بابن سينا (١٩٣٧) ، ونظمت حلقتين للمستعربين السوفيتية في طشقند (١٩٥٧ - ١٩٥٨) ، ودعا معهد الاستشراق التابع لمجمع العلوم السوفيتية إلى مؤتمر المستعربين في ليننجراد ، فألقيت فيه خمس وسبعون محاضرة ، منها عشرون عن اللغة والأدب العربى (١٩٥٩) ، وانعقد في موسكو مؤتمر المستشرقين الدولى الخامس والعشرون ، وقد اشترك فيه ١٥٠٠ عالم من ٦٠ دولة ، وألقى في جلسات فرعى الاستعراب - تاريخ البلدان العربية ، واللغة والآداب العربية - سبعون بحثاً لعلماء آسيا وأفريقيا وأوروبا وأمريكا (١٩٦٠) .

ويعنى المستشرقون السوفيت اليوم بنشر مئات المصنفات العربية في طليعتها تولى الجبرى ، وكتاب الفوائد في معرفة علم البحر والقواعد لأحمد بن ماجد ، ومقدمة ابن خلدون ، والبخلاء للجاحظ ، وكتاب الأخبار الطوال للدينورى ، وكليلة ودمنة ، وطوق الحمامة ، وكتاب الاعتبار لأمامة بن منقذ . هذا خلا مصنفات مستشرقهم من أمثال : كراتشكوفسكى : مختارات أبحاثه ، وترجمته القرآن الكريم في كتاب مستقل . وجورد يفسيكى (مؤلفاته في مجلدين) .

٣- المكتبات الشرقية :

المكتبة الإمبراطورية العامة : صنف دورن فهرس مخطوطاتها الشرقية (بطرسبرج ، أول ، ١٨٥٢) ، وفيها اليوم ٢٠ مليون مجلد بينها مخطوطات شرقية نفيسة ، وبجانب جامعة ليننجراد بناية المتحف الآسيوى (١٨١٨) التابع لمجمع العلوم ، وتحتوى مكتبته على ١٠ ملايين مجلد ، وفى القسم الرابع منه الكتب العربية والفارسية والتركية والتتية . ويبلغ قسم مخطوطاته حوالى ٨٠٠٠٠ بين مخطوط ، ولوح والمخطوطات الإسلامية فى الفارسية والتركية والتتية والأفغانية ١٢٠٠٠ بينها ٥٠٠٠ مخطوط عربى ، والثانى يضم المخطوطات العبرية والسريانية والقبطية .

والقسم العربي أنشئ برعاية فران (١٨١٨) ، وفيه مجموعات المخطوطات التي اشترت من مكاتب : روسو ، وشميدت ، وفران ، وبروسو ، وشيجرين ، ومجموعة مخطوطات أهداها خانيكوف لمكتبة بطرسبرج بينها : كتاب الخازني ، وتاريخ الخلافة للصولي ، ونسخة من القرآن الكريم بخط كوفي في صندوق من الزجاج - ويقال : إنها نسخة الخليفة عثمان - وعليها قطرة من دمه ، وقد طلب المسلمون أيام الثورة نقلها ، فأجابتهم الحكومة المؤقتة آن ذاك إلى طلبهم ، ونقلت باحتفال مهيب إلى مدينة أوبا مركز الفتوى الإسلامية ، ومخطوطات نادرة للبيروني ، وأسامة بن منقذ ، والحريري ، وابن قزمان ، وأحمد بن ماجد .

وقد فهرس فران : لمجموعة مخطوطات شرقية فيه (وما زال غير مطبوع) ، وصنّف دورن : فهرس الكتب العربية والفارسية والتركية (بطرسبرج ١٨٦٦) ، وصنّف فون روزين : فهرس المخطوطات العربية والفارسية في بطرسبرج وبولونيا في أربعة مجلدات (بطرسبرج ١٨٧٧ - ٩١) ، وعمارة زلمان : فهرس المخطوطات الفارسية والتركية والترية والعربية في جامعة بطرسبرج (بطرسبرج ١٨٨٨) ، ثم ذيلها البارون دي جنسبورج (١٨٩١) ، وصنّف زلمان في نشرة المجمع الإمبراطوري : فهرس للمخطوطات والكتب الفارسية التي اقتناها دسينكي (١٩٠٧) ، وللمخطوطات الفارسية في مجموعة بوجدانوف (١٩٠٧) ، ومقتنيات المتحف الآسيوي الجديدة (١٩٠٨) ، والمخطوطات التي اقتناها المتحف عام ١٩٠٩ - ١٠ (١٩١١) ومخطوطات كتاب الآثار الباقية للبيروني (١٩١٢) .

وضم إلى المتحف الآسيوي بعد الثورة ، مخطوطات مدرسة الألسن الشرقية التابعة لوزارة الخارجية في ليننجراد ، فصنّف كراتشكوفسكي في نشرة مجمع العلوم : فهرس المخطوطات العربية من القوقاز فيه (رابع ، بتروجراد ١٩١٧ - ٢٦) ، ومجموعة مخطوطات من القرآن لأوزيتركي (١٩١٧) ، ومخطوطات البارون فون روزين في مكتبة المتحف الآسيوي (١٩١٨) ، وفهرس مخطوطات النصاري في مكاتب ليننجراد (١٩٢٤) ، وفي تقارير مجمع العلوم : نامخ تهافت الفلاسفة للترازي في المتحف الآسيوي (١٩٢٥) ، وصنّف ف. ج. بلبايف : فهرس المخطوطات العربية في معهد المتحف الآسيوي بلينينجراد (ثالث ، ١٩٣٢) .

وضم إلى المتحف الآسيوي مجموعة المخطوطات العربية في القصر الإمبراطوري ، وكانت هدية من البطريرك غريغوريوس الرابع يوم زار روسيا عام ١٩١٣ ، فصنّف كراتشكوفسكي لها فهرساً بالروسية (١٩١٧ - ٢٤) ، وفهرساً للمخطوطات الشرقية في قصر كاترين الثانية (تقارير مجمع العلوم ١٩٢٩) .

ومن المهرسين :

ف. إيفانوف : المخطوطات الإسماعيلية في المتحف الآسيوي (نشرة مجمع العلوم ١٩١٧).

برتلز : وصف مخطوطات مجموعة باسيليفسكى التي اقتناها المتحف الآسيوي عام ١٨٢٤ (تقارير مجمع العلوم ١٩٢٤) ، ووصف مجموعة مخطوطات فارسية في المتحف الآسيوي (المصدر السابق ١٩٢٦) .

ى. ن. مار : فهرس وصنى للأواني الفنية في المتحف الآسيوي (المكتبات الشرقية ١٩٣٦) .

وفي مكتبات ليننجراد الأخرى ٧٠٠٠ مخطوط عربي :
أ. أ. روماسكيفيتش : فهرس المخطوطات الفارسية والتركية والعربية في كلية ليننجراد (ليننجراد ١٩٢٥) .

تروبتسكايا ، وفكتور بلياييف ، وبولجاكوف : لحة في المخطوطات الشرقية المستوردة من عام ١٩٣٩ إلى ١٩٥٢ (١٩٥٣) .

بيجوليفسكايا : المخطوطات اليونانية السريانية العربية (الجامع الفلسطينية ١٩٥٤)
فيكتور بلياييف ، وبولجاكوف : المخطوطات الموجودة في مكتبة ليننجراد (ليننجراد ١٩٥٥) ، ودراسة لمخطوطات جامعة ليننجراد (ليننجراد ١٩٥٨) .

جامعة قازان : وصف جوتفالد من مخطوطاتها ٤٧٨ مخطوطاً بعناوينها وأسماء مؤلفيها في جزأين : الأول بمعاونة دورن ، والثاني بمجهوده (قازان ١٨٥٤ - ٥٥) ، وقد وقف عليها مكتبته الخاصة .

ووصف أردمان النقود الشرقية في قازان ، في مجلدين (قازان ١٨٣٦) .
ولكراتشكوفسكى في تقارير مجمع العلوم : مجموعة مخطوطات عربية من قازان (١٩٢٤) .

جامعة بطرسبرج : صنف فون روزين ، وزالمان : فهرس المخطوطات الفارسية والتركية والتترية والعربية فيها (بطرسبرج ١٨٨٨) .

المعهد الشرقى التابع لمجمع العلوم : صنف فيكتور بلياييف فهرس أحسن المخطوطات فيه (نشرة المعهد ١٩٥٣) ، وأوراق البردى العربية في الاتحاد السوفيتى .

وللمكتبات العامة والخاصة ومعاهد العلم فهارس صنفها المستشرقون :

ف. ي اوزبتيكى : مخطوطات مكتبة طرايزون (نشرة مجمع العلوم ١٩١٧) .
 ف. جورديفسكى : مخطوطات المتحف الشرقى فى مدينة يالطا (تقارير مجمع العلوم
 ١٩٢٧) .

أ. أ. سيمينوف : وصف المخطوطات الإسماعيلية فى مكتبته الخاصة (نشرة مجمع العلوم
 ١٩١٨) ، والمخطوطات الشرقية فى مجموعة المرحوم فلجامينوف - زرنوف (المصدر السابق
 ١٩١٩) ، والمخطوطات المزخرقة فى مكتبة بخارى المركزية (إيران ٢ ، ١٩٢٨) ، وفهرس
 وصنى للمخطوطات الفارسية والعربية والتركية فى مكتبة طشقند ، وتضم ٨٠ ألف مؤلف
 (طشقند ١٩٣٥) ، ووصف المخطوطات الشرقية فى مكتبة جامعة آسيا الوسطى (أعمال
 الجامعة ١٩٣٥) ، والمخطوطات الشرقية لأوزبكستان (١٩٤٥) ، وفهرس مجموعة
 المخطوطات الشرقية فى مجمع علوم جمهورية أوزبكستان فى مجلدين (طشقند ١٩٥٣ -
 ٥٤) ، ووصف المخطوطات الشرقية التى تحمل اسم لينين فى مكتبة جامعة آسيا الوسطى
 (١٩٥٦) ، ومجموعات مخطوطات آسيا الوسطى وأهميتها دراساتها (مؤتمر المستعربين
 السوفيتى ، طشقند ١٩٥٧) ، وبإشراف سيمينوف : وصف المخطوطات الشرقية فى المعهد
 الشرقى الأوزبكي ، فتناول ٢٧٠٠ مخطوط فى أربعة مجلدات .

١. شميدت : فهرس المخطوطات العربية فى مكتبة طشقند (١٩٣٧)

ف. برتلس : مجموعة المخطوطات الشرقية فى مجمع العلوم الأوزبكية (الكتاب السوفيتى
 ١٩٥٢) .

س. أ. عظيمجانوفا : المخطوطات الشرقية فى المعهد الشرقى الأوزبكي (أعمال المعهد
 ١٩٥٤) ، والمخطوطات الشرقية فى مجمع العلوم الأوزبكية (١٩٥٤) .
 بارتولد : مجموعات المخطوطات الشرقية فى باكو نشرة مجمع العلوم ١٩٢٥ - ٢٦) ،
 والحلقات الدراسية فى المتاحف والمكتبات التركستانية (١٩٢٦) .

فيكتور بلياييف : فهرس المخطوطات العربية فى بخارى (١٩٣٢) ، ومخطوطات يمنية فى
 طشقند (الأبحاث الشرقية السوفيتية ١٩٤٧) .

أ. ب. كوفالفسكى : وصف المخطوطات الشرقية فى جامعة خاركوف (المكتبة الشرقية
 ١٩٣٤) .

خاليدوف : فهرس المخطوطات العربية فى معهد شعوب آسيا ، المجلد الأول : التراث الفنى
 (١٩٦٠) .

٤ - المطابع الشرقية :

من منشورات مطبعة قازان : ناظورة الحق للشيخ المرجاني (١٢٨٧هـ) ، ومنتخب الوفيه (١٢٩٧هـ) ، وخزانة الحواشي للشيخ المرجاني (١٣٠٧هـ) ، والكفاية في شرح الهداية لجلال الدين الخوارزمي (١٣٠٤هـ) ، وعقيدة الطحاوي (١٣١١هـ) ، وأخلص الخالصة للبدخشاني (١٨٥١م) ، ومختصر القدوري (١٨٨٠ - ١٩٠٩) ، وتنقيح الأصول لصدر الشريعة الأصغر (١٨٨٣) ، وشرح الرضى على كافية ابن الحاجب (١٨٨٥) ، وزبدة الأسرار للزيلي (١٨٨٧) ، وحاشية ميرزاد على شرح جلال الدين الدواني (١٨٨٨) ، ومنبه المصلى للكاشغري (١٨٨٩) ، وشرح السراجية للجرجاني (١٨٨٩) ، ومختصر المقال للقرشوي (١٨٩٠) ، والفوائد الضيائية للجامي (١٨٩٠) ، والشرح الكافي في علمي العروض والقوافي للدمنهوري (١٨٩٥) ، وكتاب أنوار العلية للميرزا لاوي (١٨٩٦) ، والنموذج للزنجشيري (١٨٩٧) ، ولابن النقيب الطنطاوي : مختصر الحاوي (١٨٩٩) ، ومصباح الحواشي (١٨٩٩) ، وإصباح المصباح (١٩٠٢) ، وميزان الحواشي (١٩٠٢) ، ثم مختصر الوقاية لصدر الشريعة الأصغر (١٩٠٢ - وكان قد طبع في بطرسبرج (١٨٩٥) ، ومشكاة المصابيح للتبريزي في جزأين (١٩٠٩) ، والموافقات للشاطبي (١٩٠٩) ، وديوان طرفة بن العبد (١٩٠٩) إلخ .

ومن منشورات مطبعة بطرسبرج :

لامية الأفعال لابن مالك (١٨٦٤) ، ونجدة الدهر في عجائب البر والبحر لشمس الدين الدمشقي الصوفي (١٨٦٦) ، والجزء الأول من صحيح البخاري (١٨٧٦) ، ومشكاة المصابيح للتبريزي في جزأين (١٨٩٩) ، وهو الله لعبد البهاء ، وقد نشر بعنوان رسائل الشيخ البابي بهاء الدين (١٩٠٨) إلخ .

٥ - المتاحف الشرقية :

متحف لرميتاج لينتجراد (١٨٥٢) ، وفيه قسم لفنون الشرق القديم ، وقد عنى فاسمير (١٨٨٨ - ١٩٣٨) وتلميذه بيكوف (المولود ١٨٩٦) بنشر الدراسات عما فيه من النقود ذات الكتابات العربية جمعت في أبحاث قسم النقود لمتحف لرميتاج (موسكو ١٩٤٥) .
متحف معهد علم الشعوب ، بليستجراد (١٨٧٨) ، وفيه قسم خاص بالشرق العربي ،

ودراسة منظمة للبردى العربى أنشأها فيكتور بلياييف .

متحف بوشكين للفنون الجميلة بموسكو ، وفيه مركز دراسات أنشأه تواريف (١٩١٢) لحضارات سوريا القديمة وبلاد الرافدين ومصر الفرعونية والقبطية .
متحف الحضارات الشرقية بموسكو (١٩١٨) .

٦ - المجلات الشرقية :

الرسائل (١٨٨٦) ZVO أنشأها البارون فيكتور روزين عن الجمعية الشرقية في بطرسبرج فكانت أول مجلة استشرافية علمية باللغة الروسية .

المجاميع الفلسطينية (١٨٩١) Palestinski Sbornik

المجاميع الشرقية - Vostotchniy Sbornik

الحوليات الشرقية - قسم الآثار الروسية (١٨٩٣) ZVO صدر مجلدها الرابع

والعشرون (١٩١٧) ، والخامس والعشرون (١٩٢١) ، ثم أطلق عليها حويات المعهد

الشرق التابع للمتحف الآسيوى Zkv. Priamran ، فأصدرت خمسة مجلدات

(١٩٢٥ - ٣٠) ، ثم تحولت إلى حويات المعهد الشرق التابع لمجمع العلوم Zivan

فأصدرت سبعة مجلدات (١٩٣٢ - ٣٩) ، ثم صدرت باسم الأبحاث الشرقية السوفيتية

(١٩٤٠) Sovetskoye Vostokovedeniye ، وكان لمجمع العلوم : الأخبار

، وتقرير مجمع العلوم (١٩٢٤ - ٣١) Dokladli Akademiinauk

المجلة البيزنطية (١٩٠٠) Vizantinsky Vremennik

عالم الإسلام (١٩١٢) Mir Islama

النيران (١٩١٨) Ogni صدرت بعد ثورة تشرين الأول / أكتوبر ، ودعمها

كوندوروشكين .

الآداب العالمية (١٩١٩ - ١٩٢٥) Vsyomirnaya Literatura أنشأها مكسيم

جوركى فنشرت الوافر من الترجمات الشرقية .

الشرق الجديد (١٩٢٢) Novly Vostok، وهى شهرية ، أنشأتها جمعية المستشرقين

الروسية .

الشرق (١٩٢٢) Vostok وتعنى بالفنون الشرقية ، وترجم الروائع من لغات الشرق .

التاريخ الماركسى (١٩٢٦) IM

إيران (١٩٢٧) Iran

العالم الشرقى - Skhidni Svik

المكتبة الشرقية (١٩٣٢) Bibliografiya Vostoka

الكتابات الشرقية (١٩٤٧) Epigrafika Vostoka أصدرتها فيرا كرا تشكو فسكايَا .

وكبرى المجلات الشرقية اليوم : حوليات المعهد الشرقى ، وقضايا الاستشراق ، والأبحاث الشرقية السوفيتية . ودوريات الجامعات والمعاهد فى موسكو ، ولينينجراد ، وباكوا ، وطشقند ، وتفليس . ثم مجلات : علم الشعوب ، وقضايا التاريخ ، وقضايا علم اللغات ، والآداب الأجنبية ، وغيرها .

٧- الأساتذة الشرقيون :

لقد عاون على تدريس العربية فى معاهد روسيا وجامعاتها أربعة عشر أستاذًا شرقيًا من أشهرهم :

الشيخ محمد عياد الطنطاوى (١٨١٠ - ١٨٦١) من أهل مصر ، تعلم وعلم فى الأزهر إلى أن استدعاه القيصر (١٨٤٠) للتعليم فى مدرسة الألسن التابعة لوزارة الخارجية ، ثم خلف سينكوفسكى على كرسى العربية فى جامعة بطرسبرج (١٨٤٧ - ٦١) .

آثاره : أحسن النخب فى معرفة لسان العرب (ليزيج ١٨٤٨) ، وتحفة الأذكياء فى أخبار بلاد روسيا (١٨٥٠) .

كاظم ميرزابك (١٨٠٢ - ١٨٧٠) عجمى متنصر ، درّس العربية فى معهد الرهبان الأرثوذكس بقازان ، وفى جامعة بطرسبرج .

آثاره : مفتاح كنوز القرآن (بطرسبرج ١٨٥٩) ، والتحفة المفيدة فى علم الأدب عند أهل العرب (قازان ١٤٢٩هـ) .

سليم نوفل (١٨٢٨ - ١٩٠٢) من أهل لبنان ، انتدب للتدريس فى جامعة بطرسبرج حيث تعلم الروسية ، ووظف فى وزارة الخارجية ، ثم ترؤس هو وأولاده وحفدته .

آثاره : بالفرنسية - السيرة النبوية . والزواج فى الإسلام . والملكية فى الإسلام .

اللواء جرجس مرقص (١٨٤٦ - ١٩١٢) من أهل دمشق ، أول أستاذ للعربية فى كلية

لازاريف .

آثاره : ترجم إلى الروسية رحلة البطريرك مكاريوس الحلبي ، ومعلقة امرئ القيس وطبعها مع تعليقات ورسائل أخرى (بطرسبرج ١٨٨٩) ، وكان أول من كتب في روسيا ، عن الأدب العربي الحديث .

أنطون خشاب (١٨٧٤ - ١٩١٩) من أهل لبنان ، درّس العربية في جامعة بطرسبرج (١٨٧٤ - ١٩١٩) ، وكان يعاونه اللبنايون . رزق الله حسون (١٨٢٥ - ١٨٨٠) ناقل قصص كربلوف إلى العربية ، وفضل الله صرّوف (١٨٢٦ - ١٩٠٣) ، وقلزى (١٨١٩ - ١٩١٢) .

آثاره : النماذج الخطية لدرس اللغة العربية (١٩٠٨) ، وقواعد اللغة العربية (١٩١٠) . ميخائيل يوسف عطايا (١٨٥٢ - ١٩٢٤) من أهل دمشق ، علم العربية في كلية لازاريف خلفا للواء جرجس مرقص .

[ترجمته ، بقلم بلبايف ، في الشرق الجديد ، ١٩٢٤] .

آثاره : ترجم ، بمعاونة تلميذه ديبانين : كتاب كلية ودمنة (١٨٨٩) ، وصنف كتاب دراسة اللغة العربية للروس (قازان ١٨٩٨) ، وبمعاونة كرمسكى : متخبات مدرسية من الأدب العربي (١٩١٦) وله : معجم عربي روسي ، وهو تنقيح لقاموس جيرجامس ، مع إضافات من معجم الأب ييلو اليسوعي (موسكو ١٩١٢) ، وكتاب لتعليم اللهجة السورية (مطبوع بالحجر ، موسكو ١٩٢٣) .

بندلى جوزى (١٨٧١ - ١٩٤٢) من أهل القدس : تخصص في قازان باللغات السامية والدراسات الشرقية ، وتولى التدريس في معهد الرهبان ، ثم في جامعة قازان ، ثم في جامعة باكو إلى أن توفي . وقد عدّه المستشرقون الروم مرجعاً من مراجعهم ، وكتب عنه كراتشكوفسكى .

آثاره : ترجم عن ديكلن كتاب الأمومة عند العرب . وبمعاونة الدكتور قسطنطين زريق عن نولدكه ، من الألمانية : كتاب الأمراء الغساسنة من بطن جفنة (المطبعة الكاثوليكية ١٩٣١) ، وبمعاونة كرمسكى : فقرات من البهائية ، ومن مصنفاته : تعليم اللغة الروسية لأولاد العرب في جزأين ، وهو أول كتاب من نوعه (قازان ١٨٩٨ - ٩٩) ، ويبحث عن المعتزلة (قازان ١٨٩٩) ، وتاج العروس في معرفة لغة الروم ، وهو معجم روسي عربي ، في جزأين (قازان ١٩٠٣) ، والحركات الفكرية في الإسلام (القدس ١٩٢٨) وعلم الأصول في الإسلام . وأصل الكتابة عند العرب . وجبل لبنان : تاريخه وحاله الحاضرة . وديوان لغات

الترك لمحمود الكاشغرى (١٩٢٦ - ٢٧) ، وقضية المصطلحات العلمية عند العرب المعاصرين (١٩٣٠) ، ورباعيات أبى العلاء ونقلها إلى اللغات الأوربية (المقتطف ٢٩ : ١٥٦) ، وكراتشكوفسكى وآثاره (المقتطف ٧٨ : ٣٣٠) .

توفيق جبران قزما (١٨٨٢ - ١٩٥٨) من أهل لبنان ، انتدب لتدريس العربية في روسيا ، وتنقل بين جامعاتها ، وعاون كرمسكى بعد الثورة في تعليم العربية في خاركوف .
آثاره : نقد لما كتبه كرمسكى عن عربى أرخ لدخول الروس في النصرانية (١٩٢٧) ، ومصنف عن الأسس الأولية لقواعد اللغة العربية (كييف ١٩٢٨) .

كلثوم نصر عودة فاسيليفا (المولودة ١٨٩٢) ، من أهل الناصرة بفلسطين ، تزوجت روسياً ، وذهبت معه إلى روسيا ، وعينت مدرسة مساعدة في الكلية الشرقية بموسكو ثم أستاذة في ليننجراد ، منذ ١٩٢٤ . وقد أهدت لها الحكومة الروسية وسام الفخر (١٩٦٢) اعترافاً بفضلها في نشر الأدب العربى .

آثارها : المنتخبات الأولية (ليننجراد ١٩٢٦) ، والمنتخبات العصرية لدرس الآداب العربية من ١٨٨٠ إلى ١٩٢٥ ، في جزأين ، الآخر منه معجم تفسيرى (١٩٢٨) ، والطبعة الثانية ١٩٤٥ ، والثالثة من ١٨٨٠ إلى ١٩٤٧ طبعت ١٩٤٩ بمقدمة لكراتشكوفسكى ، وهو كتاب يدرس في لندن ، ونيويورك ، وبرلين ، وأوساله ، وهامبورج ، والجزائر) ، وتصوير المرأة العربية في القصة (٩٣٠) وتعليم اللغة العربية (المعهد الشرقى بليتنجراد ١٩٣٦) ، ومختارات في المراسلات الدبلوماسية (١٩٤٩) ، وذكرىاتى عن العلامة المستعرب كراتشكوفسكى (الطريق ١٩٥١) ، ونماذج من الكتابة العربية (١٩٥٥) ، وترجمة الشيخ محمد عياد الطنطاوى لكراتشكوفسكى .

وبمعاونة غيرها : القاموس العربى (١٩٥٥) ، ولها : منتخبات للقراءة في البيت (١٩٥٦) ، ومحادثات بالروسية والعربية ، الجزء الأول (١٩٥٧) ، وتوفيق الحكيم الكاتب المصرى ، بالإنجليزية (مجلة الأدب السوفيتى ، ١٩٥٧) .

٨ - المستشرقون :

بولديريف (١٧٨٠ - ١٨٤٣) . Boldyrev

تخرج من جامعة موسكو (١٨٠٦) ، وقصد جوتنجن ثم باريس حيث تفضلع من العربية على دى ساسى ، ولما عاد إلى موسكو درّس العربية في كرسى جامعته (١٨١١) ، ثم ولى

رئاسة الجامعة ، فدفع العربية لغة وأدباً وتاريخاً دفعة قوية إلى الأمام بمصنفاته وأسانيه وتشجيع طلابه الذين نشروا الكثير من حكاياتها في المجلات ، فأطلعوا الروس على ذخائر الأدب العربي .

آثاره : صنف عدة كتب مدرسية ظلت مرجعاً للطلاب خلال أربعين سنة ، منها :
متخبات عربية ، مع شرح مفرداتها (١٨٢٤ - ٣٢) ، وكتاب النحو العربي (١٨٢٧ -
٣٦) ، وقد وصفها كراتشكوفسكى بنفاسة قيمتها العلمية ، ونشر معلقى الحارث بن حلزة
وعنتره (الطبعة الجديدة ١٨٣٢) ، وترجمة تيمورلنك عن ابن عريشاه (١٨٣٤) ..

فوان ، ش . م . (١٧٨٢ - ١٨٥١) . Frahn, Ch. M.

ولد في رستوك من أعمال ألمانيا ، وتخرج من جامعته واتجه اتجهاً جديداً في عصره ، وهو الحضارة والثقافة والتاريخ بدرس الآثار والعاديات والنقود ؛ فكان من أطول المستشرقين جلدأ على البحث وإخلاصاً فيه ووفرة نتائج منه . وقد قام برحلات طويلة كانت آخرها إلى روسيا - حيث ودع نور الحياة - بدعوة من القيصر لتدريس العربية في جامعة قازان (١٨٠٧ - ١٧) ، ودراسة أنواع النقود الإسلامية في المجموعات المحلية . وفي سنة ١٨١٨ انتقل إلى بطرسبرج حيث انتخب عضواً في مجمع العلوم الروسى ، وكلف الإشراف على المتحف الآسيوى الذى أسس في تلك السنة ، فأنشئ القسم العربى برعايته ، ونال منه عناية خاصة .
آثاره : وافرة تربو على المائتين بين تحقيق وترجمة وتصنيف ودراسة ، منها : عدة تواليف عن النقود أشهرها كتابه : صفة بعض الدراهم ، وقد حلل فيه النقود العربية والدوافع السياسية إلى سكها ، ونقل كتاباتها الكوفية إلى الخط النسخى (قازان ١٨٠٨) ، ونشر لامية العجم للطرفائى ولامية العرب للشنفرى (قازان ١٨١٤) ، وله فهرس لمجموعة مخطوطات شرقية في المتحف الآسيوى (غير مطبوع) ، وكان أول من نشر معلومات عن الروس والسلافيين والبلغار القاطنين ضفاف الفولغا ، وعن الشعوب المجاورة له ، وذلك من رسالة ابن فضلان في معجم البلدان لياقوت ، فنشرها متناً وترجمة لاتينية مضيفاً إليها ما عثر عليه في كتب العرب عن قبائل روسيا القديمة (بطرسبرج ١٨٢٣) ، ومقالة ابن الوردى عن كتابه خريدة العجائب ، وتحفة الدهر في عجائب البر والبحر لشمس الدين الأنصارى الدمشقى - أنجزه بعد وفاته فون ميهرن (بطرسبرج الطبعة الثانية ١٨٦٥ - والطبعة الثالثة بليزيج ١٩٢٣) .

شارموى (١٧٩٣ - ١٨٥٥) Charmoy

ولد في سولنيس ، ورحل إلى باريس حيث اختلف إلى دروس : دى ساسى ، ودى برسفال ، وكيفر في معهد فرنسا وإلى دروس لانجلمس ، وجوير ، وساديو في مدرسة اللغات الشرقية . وكان يدرس الحقوق في الوقت نفسه . وفي سنة ١٨١٩ طلب إسكندر الأول إلى دى ساسى أن يرسل إليه أستاذين لتدريس اللغات الشرقية ، في جامعة بطرسبرج ، فوقع اختيار دى ساسى على شارموى - وديمانج ، فدرس شارموى فيها الفارسية ، ونال أوسمة عديدة ، وانتخب عضواً في كثير من الجماع .

آثاره : تاريخ المغول جنكيز خان . وأثر المسعودى وبعض كتاب الإسلام بالسلافية القديمة (مجمع العلوم الإمبراطورى ، بطرسبرج ١٨٣٢) ، ونشر له المجمع ترجمة شرف الدين البدنجسى المعروف بشرفنامه ، في ألف صفحة باللغة الفرنسية .

اردمان ، ف . Erdmann, F (١٨٦٣ - ١٧٩٣)

تخرج باللغات السامية من روستوك ، وبطرسبرج ، وباريس . ثم قصد لبنان حيث أقام مستين ، ولما رجع إلى روسيا انتدب لتدريس العربية في قازان (١٨١٩ - ٤٥) ، فاقترح على مجلس الجامعة إنشاء كرسيين للعربية ، والفارسية . وما زالت مخطوطات مكتبته في مكتبة ليننجراد .

آثاره : نشر الملوك والحلفاء بدولة مكة الشرفاء لتقى الدين بن على (قازان ١٨٢٢) ، ووصف النقود الشرقية في قازان في مجلدين (قازان ١٨٣٦ - وقد نقده قران) وله في المجلة الآسيوية : المسكوكات العربية (١٨٤١) ، والمسكوكات الشرقية (١٨٤٣) .

بوتيانوف - Botjanoff

ولد في ويماخ ، وأخذ العربية على دى ساسى وتخرج من جامعة بطرسبرج (١٨٢٤) ، واشتغل مترجماً في أسطول البحر الأسود .

آثاره : معلقة لبيد (١٨٢٧) ، ومنتخبات من أشعار النابغة الذبياني والمعري (١٨٦٦) .

سينكوفسكى (١٨٥٨ - ١٨٠٠) Senkowski

بولوفى الأصل درس العربية ، وسمى أستاذاً لها فى جامعة بطرسبرج (١٨٢٢ - ٤٧) ، ثم رحل إلى لبنان حيث أتقن العربية على الأب أنطون عريضة - الذى درس العربية فى جامعة فيينا - فى مدرسة عينطورة ، كتابة وخطابة .
آثاره : ترجم إلى البولونية قصة عنتره وأمثال لقمان (١٨١٨) ، ونقد ديوان لبيد . وله :
ذكريات عن سوريا ، ومجموعة من القصص الشرقى ، والمصادر التركية لتاريخ بولونيا ، وساعد برجن فى وضع كتاب : دليل السياح فى الشام ومصر (١٨٤٤) .

لوتسكى ، ألكسندر - Loutsky, A.

آثاره : دراسة بالعبرية عن تاريخ اليهود الفرنج فى حلب والامتيازات الأجنبية ، وتاريخ الطباعة العربية فى أوروبا والشرق من آخر القرن الخامس عشر حتى سنة ١٨٥٠ .

كوفاليفسكى (١٨٧٨ - ١٨٠٠) Kowalewiski

تثقف ثقافة عالية ، وتخصص فى فقه اللغات القديمة وقصد قازان (١٨٢٤) ، وأكب على الدراسات المنغولية والعربية ونشر الكثير عن مخطوطاتها ، وولى رئاسة القسم الشرقى فى الجامعة ، فلما ألقى (١٨٥٥) عين رئيساً للجامعة .
آثاره : ترجمة القرآن من العربية إلى اللاتينية (ما زالت مخطوطة)

سابلوكوف (١٨٨٠ - ١٨٠٤) Sablonkov

تخرج من كلية أصول الدين فى موسكو (١٨٢٦ - ٣٠) حيث درس العبرية ، ومن المدرسة الدينية بساراتوف فتعلم العربية والتتية ، وعين أستاذاً للغات ومنها اليونانية والعبرية والتركية فى جامعة قازان والعربية فيها (١٨٤٩) ، ثم فى معهد الرهبان بقازان (١٨٦٢) ، ثم استقال منه لينصرف إلى الدراسات العربية طوال ثمانى عشرة سنة .

آثاره : ترجمة القرآن - وهى أول ترجمة علمية إلى الروسية (١٨٧٨) ، ثم تكرر طبعتها ولترجمة القرآن (١٨٧٩ - ٩٨) ، ومعلومات عن القرآن لكتاب قوانين تعليم الإسلام ، وفيه جدل وحشو (١٨٨٤) ، ومجموعة مقالات عن الآثار والنقود (١٨٩٦) .

دورن ، ب (١٨٠٥ - ١٨٨١) Dorn, B.

ولد في ألمانيا حيث تخرج باللغات الشرقية وعلمها في ليزنيج ، ثم استدعاه القيصر للتدريس في جامعة خاركوف (١٨٢٩ - ٣٦) ، ثم في جامعة بطرسبرج ، وولاه الإشراف على المكتبة الآسيوية والمتحف الإمبراطوري . ولكي يحسن القيام بوظيفته قصد هامبورج ، وأقام فيها ثمانية أشهر ، ثم لندن ف قضى فيه سنتين ، ثم أوكسفورد وباريس . وكان يتقن العربية وبعض اللغات الشرقية .

آثاره : ترجم تاريخ الأفغان (١٨٢٩ - ٣٦) ، ووصف المخطوطات الشرقية التي عثر عليها في أوروبا ، وحقق كتاب التصريف للتوزي بشرح ابن جنى ، وله بالألمانية : نشأة الإسلام في بلاد فارس والذين ألفوا فيه أو درسوه . والقبائل في آخر خلافة بغداد . والأيقونات والنقود العربية التي خلفها التتر في روسيا . وأشهر تواليفه : الإسلام غير العرب . ثم غارات قدماء الروس على طبرستان (بطرسبرج ١٨٧٥) ، وفهرست الكتب العربية والفارسية والتركية في المتحف الآسيوي (بطرسبرج ١٨٦٦) ، وتاريخ الخزر والقوقاز والكرج ، وفهرس المخطوطات الشرقية في المكتبة الإمبراطورية العامة (بطرسبرج ، أول ١٨٥٢) ، وبمعاونة هوتفالد : وصف المخطوطات الشرقية في جامعة قازان (الجزء الأول قازان ١٨٥٤) وله من الأبحاث ما يروى على مائة وخمسين عدا في البلدان الجاورة لروسيا وأثرها فيها ، وهي موضوعات كانت روسيا وما زالت تعنى بها .

هامادوف - Hamadov

آثاره : نشر كتاب تنزيه مع التلويح (قازان ١٨٨٣) ، والأعلاق النفسية لابن رسته ، بتحقيق وتعليق وفهرس .

جوتفالد ، ج . م . (١٨١٣ - ١٨٩٧) Gottwaldt, J.M.E.

تخرج على هاييخت من جامعة برسلاو (١٨٣٢ - ٣٦) ، وقصد روسيا كمدرس خاص ، فدعاه فران لفهرسة المخطوطات الشرقية في مكتبة بطرسبرج (١٨٤١) ، فنشأت صداقة بينه وبين الشيخ الطنطاوى ، ثم عين أستاذاً للتراث الفكرى العربى في قازان (١٨٤٩) ، وأسناً لمكتبة جامعها ومفتشاً لمطبعها فبذل جهداً كبيراً في ازدهار العربية - وكان

ازدهارها قد انتقل منها إلى جامعة بطرسبرج - وفي نشرها خارج نطاقها ، وقد خلف لمكتبة قازان مكتبته الخاصة .

آثاره : نشر تواريخ سني ملوك الأرض والأنبياء لحمزة الأصفهاني متناً وترجمة لاتينية في جزأين (ليزبج ١٨٤٤ - ٤٨) ، وملخصات في تكملة يحيى الأنطاكي متناً وترجمة روسية بمقدمة وشرح وفهرس للأعلام (معهد الدراسات الشرقية التابع لمجمع العلوم ٤٤ ، ١) ونبذة عن مخطوط عربي تكملة لتاريخ أبي الفداء (المجلة الآسيوية الفرنسية ١٨٤٦) ، ووضع فهرس المخطوطات العربية بجامعة قازان ، في جزأين ، الأول بمعاونة دورن ، والثاني بمجهوده (قازان ١٨٥٤ - ٥٥) ، والمعلقات السبع وقصائد امرئ القيس مع المعجم ، وهو أول معجم كبير بالروسية اشتمل على آيات من القرآن وآيات من الشعر الجاهلي كشواهد (قازان ١٨٦١ - ٦٣) .

سالفيف (١٨١٤ - ١٨٥٩) Saveliev

تخرج على سينكوفسكي ، وفران وقد اخص بعلم الآثار والنقود العربية ، وكان من رواد نشر الأدب العربي في روسيا .
آثاره : نقد ترجمة رحلة البطريق مكاريوس (بطرسبرج ١٨٣٦) ، وحياة وآثار فران (١٨٥٥) ، وحياة وآثار سينكوفسكي (مقدمة لمجموعة آثار سينكوفسكي ١٨٥٨) .

جرجوريف (١٨١٦ - ١٨٨١) Grigoriev

تخرج باللغات الشرقية على سينكوفسكي ، وفران ، وعلم العربية في مدرسة ريشليو بأوديسا (١٨٣٣ - ٤٤) ، ثم عين أستاذ كرسى تاريخ الشرق في جامعة بطرسبرج (١٨٦٣) ، ثم عميداً للكلية الشرقية فيها (١٨٧٣ - ٧٨) ، فوجه الدراسات العربية وجهة علمية ، وجعلها فوق الأحداث السياسية ، وكان واسع الاطلاع معنياً بعلم النقود والتراجم والمصادر التاريخية لتحقيق تاريخ روسيا وآسيا الوسطى والقوقاز .

آثاره : مقالات وافرة عن الدراسات العربية (دائرة معارف بلوشار ، بطرسبرج ١٨٣٥ - ٤١) وترجم إلى الروسية الرسالة الثانية في الجغرافيا لأبي دلف الينبوعى (مجلة وزارة العلوم الروسية ١٨٧٢) .

بيرزين ، ن . (١٨١٨ - ١٨٩٦) Beresine, N.

درس اللغات الشرقية بجامعة قازان ، وأحرز منها لقب أستاذ (١٨٤١) ، وعد من كبار أساتذة الاستشراق الروسي ، وقد أرسل إلى الشرق لثلاث سنوات فطوف في بلاد فارس وما بين النهرين وآسيا الوسطى وسوريا ولبنان ومصر والآستانة ، وفي عودته عهد إليه بتحرير القسم الإسلامي في دائرة المعارف الروسية ، وكتب في مجلات كثيرة ، وتولى إدارة المطبوعات الشرقية في قازان حتى وفاته .

آثاره : لم ينمك بالعربية ، ولكنه لم يتعد الإسلام في استشراقه ، وله فيه : المصادر الإسلامية وعلاقة الدين الإسلامي بالتمدن، والزيدية والمسيحيون بين النهرين وفي سوريا والمجددون في الشرق . ورحلة إلى سوريا في الشتاء . وقطاع الطريق من الأكراد والعرب ، ومصر الحديثة ، ودليل المسافر في الشرق ، وهي مقالات شعبية وصف فيها رحلته وتاريخ الإسلام والعالم العربي واللهجات العربية ، وقد احتفظت بقيمتها حتى الآن (قازان ١٨٥٧) ، ومقالات عن الشرق والدراسات الشرقية في دائرة المعارف الروسية التي أسهم أساتذة الجامعات وأعلام المستشرقين فيها ، فوقت في ١٦ مجلداً (١٨٧٢ - ٧٩) .

خوولسون ، د . (١٨١٩ - ١٩١١) Khwolson, D.

تخرج باللغات السامية من جامعة بطرسبرج وتعهدها فيها خلال نصف قرن .
آثاره : عدة مقالات عن الشرق من أشهرها : الصابئة (١٨٥٦) ، والزراعة عند الأنباط (مخطوط) ، وكتاب ما نقله العرب عن آثار البابليين الأقدمين (١٨٥٩) ، ونشر القسم الثامن من كتاب الفهرست لابن النديم عن الخرافات والشعوذة (بطرسبرج ١٨٥٦) ، وما ورد في الأعلام النفسية لابن رسته عن الروس والصقالبة وشعوب البلقان متناً وترجمة (١٨٦٩) .

خانيكوف (١٨٧٨ - ١٨٢٢) Khanikov

ولد في تسارسكوى سيلو بضواحي بطرسبرج ، وتلقى اللغات الشرقية على سينكوفسكى في جامعة بطرسبرج ، فلما بلغ التاسعة عشرة رحل إلى بخارى والقوقاز وإيران وأقام فيها (١٨٤٥ - ٥٩) ، وقد عين قسلاً في تبريز ، وعنى بالآثار والمخطوطات وأحداث العالم

العربي ، وأهدى لمكتبة بطرسبرج مجموعة من القرآن بالخط الكوفي ، وصوراً من حملة نابليون على مصر للمارسيل ، ومجموعة من المخطوطات الشرقية فيها : كتاب الخازني ، وتاريخ الخلافة للصولي وغيرهما . ثم انتقل إلى باريس (١٨٦٦) - حيث كان صديقه الكاتب تورجنيف - ومات فيها .

آثاره : وصف مملكة بخارى (١٨٤٣) ، وهو أول من اكتشف الخازني فحققه ، وترجم له ونشر منه ميزان الحكمة (١٨٥٩) ، ثم نقله إلى الإنجليزية (١٨٦٠) ، وله : رحلة إلى العجم وآسيا الوسطى ، والمصادر العربية والتركية والفارسية عن بحر قزوين ، (١٨٧٥) ، والكتابات العربية والفارسية . والأدب الفارسي ، والمدارس العربية الفرنسية في الجزائر ، ورسالة إلى السيد دورن ، وهي دراسة ذات قيمة علمية نفيسة (منوعات آسيوية ، مجلد ٣ ، ١٨٥٧ - ٥٩) وفي المجلة الآسيوية: الكتابات الإسلامية في كنگاز (١٨٦٢) والخاقاني الشاعر الفارسي المسلم (١٨٦٥) هذا خلا التقارير التي أرسلها إلى وزارة المعارف وكان أحد مراسليها .

نافروتسكي م . ت . (١٨٢٣ - ١٨٧١) Navrotzki, M.T.

تخرج من جامعة قازان (١٨٤٦) ودرّس فيها (١٨٤٧) ، وفي جامعة بطرسبرج (١٨٥٥) حيث نظم كليتها الشرقية ، ثم خلف الشيخ الطنطاوي (١٨٦١) .
آثاره : قواعد العربية ، في ٥٠٠ صفحة على طريقة دي ساسي ، فعد مرجعاً للطلاب (١٨٦٧) .

البارون تيزناوزن (١٨٢٥ - ١٩٠٢) Tiesenhausen, W. Bon

تخرج من جامعة بطرسبرج (١٨٤٨) واختص بتاريخ قوم الذهب .
آثاره : نشر من تاريخ ابن خلدون أخبار الصقليين متناً وترجمة (بطرسبرج ١٨٥٩) وعنى مع ميد نيكوف بكتاب العبر لدراسة شعوب الفولغا وأواسط آسيا وتاريخ سوريا وفلسطين . كما ترجم صفحات ، من ابن خلدون إلى الروسية ، وله مصنفات في علم القود الإسلامية أشهرها كتابان : نقود السامانيين (بطرسبرج ١٨٥٥) ، ونقود الخلافة (بطرسبرج ١٨٧٣) ، وكتاب بعنوان : تاريخ قوم الذهب (بطرسبرج ١٨٨٤) .

جيرجاس ، و . او (١٨٣٥ - ١٨٨٧) Gircass, W.O.

من أوائل طلبة جامعة بطرسبرج ، فلما تخرج باللغات الشرقية منها قصد باريس حيث

تضلع فيها من العربية على أيدي مستشرقها ، ثم رحل إلى سوريا ولبنان ومصر ، فقصى فيها ثلاث سنوات ، وأحسن العربية ، ووقف على حياة أهلها عن كتب ، ثم رجع إلى بطرسبرج ودرس في جامعها . فعقد بين الروس أول مؤسس للدراسات العربية الحديثة فيها .

آثاره : حقوق النصارى بحسب الشرع الإسلامى (بطرسبرج ١٨٦٥) ، والنظام الغرامطيقى عند العرب (١٨٧٣) ، وتاريخ الآداب العربية ، بالروسية (١٨٧٣) ، ومجموعتان من المنتخبات العربية للطلبة (١٨٧٥ - ٧٦) ، ومعجم عربى روسى (١٨٨١) ، وترجم كتاب الشريعة الإسلامية . ونشر الأخبار الطوال لأبى حنيفة الدينورى (لیدن ١٨٨٨) ، وأسهم فى وضع فهرس لكتاب الأغانى .

البارون روزين ، فيكتور (١٨٤٩ - ١٩٠٨) Rosen, V.R. Bon

ولد فى روك من أعمال استلاند حيث تعلم الألمانية ، ثم تخرج باللغات السامية على جيرجاس وخولسون من جامعة بطرسبرج (١٨٦٦) ، وفى عام ١٨٧٠ نال النوط الذهبى لأول بحث له عن كتاب الشاهنامة لأبى القاسم الفردوسى ، فقصده ليزيج ليم تحصيله على فلايشر ، ولما رجع إلى بطرسبرج (١٨٧٢) نال لقب دكتور وعين أستاذاً للعربية فيها ، ورئيساً للقسم الشرقى لجمعية الآثار (١٨٨٥) ، فأحاطها إلى جمعية شرقية ، وأنشأ لها مجلة الرسائل ، ورأس تحريرها ، فكانت أول مجلة استشراقية علمية بالروسية (١٨٨٦) ، وعين عميداً للكلية الشرقية (١٨٩٣ - ١٩٠٣) ، فتقّف علماء عديدين باللغات العربية والعبرية والفارسية والتركية والقوقازية والهندية ، وقد أهدى للمتحف الآسيوى مخطوطاته الشرقية ، فصنف كراتشكوفسكى لها فهرساً (نشرة مجمع العلوم ١٩١٨) .

[ترجمته ، بقلم كوكوفستوف فى نشرة مجمع العلوم ، ١٩١٨]

آثاره : وافرة ، متنوعة ، أصيلة ، من أشهرها : فهرس المخطوطات العربية والفارسية فى بطرسبرج ويولونيا فى أربعة مجلدات (بطرسبرج ١٨٧٧ - ٩١) ، وبمعاونة زلمان : فهرس المخطوطات الفارسية والتركية والعربية فى جامعة بطرسبرج (بطرسبرج ١٨٨٨) ، ونشر تاريخ يحيى بن سعيد الأنطاكى (١٨٨٣) ، وتاريخ حبيب المتبجى (١٨٨٤) وله : دراسات حول مؤلفاتها لإثبات أهميتها فى دراسة تاريخ بيزنطية ، ودراسات عربية بترجمة روسية . وقد اقتنى آثار فران فى الأخذ عن المصادر العربية للكشف عن تاريخ روسيا والسلافيين ، فنشر بمعاونة كونيك متناً وترجمة : أخبار التاجر إبراهيم بن يعقوب الرحالة الأندلسى عن بلدان

أوروبا الوسطى ومدنها : ألمانيا ، وبوهيميا ، والدولة السلافية ، وبولونيا ، وهو باب في كتاب أخبار البكري (بطرسبرج ١٨٧٨ - ١٩٠٣) ، كما ترجم إلى الروسية جزءاً من ذيل ابن بطريق يحتوي على تاريخ الملك باسيل البلغاري (بطرسبرج ١٨٨٣) ، ووضع مقدمة للطبعة الجديدة من رسالة ابن فضلان (١٩٠٤) ، وأسهم بتصيب كبير في دراسة شعر العرب ونثرهم ، فصنف كتاباً عن الشعر العربي القديم ونقاده ، وآخر عن أبي نواس ، وشارك في طبع تاريخ ابن جرير الطبري ، وكتب جملة أبحاث عن البكري (١٨٧٨ - ١٩٠٣) ، وفي حوليات المعهد الشرقي التابع للمتحف الآسيوي كتاب اختراع الخزاع للصفدي (١٩٢٥) ، ومناقشة أطروحة للدكتوراه (١٩٢٥) ، وترجمة قصة برلجام ويوصفات في العقد العاشر من القرن التاسع عشر (طبع ١٩٤٧) .

زالمان ، كارل (١٨٤٩ - ١٩١٦) . *Salemann, C.*

[ترجمته ، بقلم بارتولد ، في الرسائل ١٩١٦]

آثاره : في نشرة المجمع الإمبراطوري : المخطوطات والكتب الفارسية التي اقتناها دسينكي (١٩٠٧) ، وكشف بالمخطوطات الفارسية في مجموعة بوجرانوف (١٩٠٧) ، ومقتنيات المتحف الآسيوي الجديدة (١٩٠٨) ، والمخطوطات الآسيوية التي اقتناها المتحف الآسيوي عام ١٩٠٩ - ١٠ (١٩١١) ، ومخطوطات الآثار الباقية للبيروني (١٩١٢) ، وعاون فون روزين في تصنيف فهرس المخطوطات الفارسية والتركية والتتية والعربية في جامعة بطرسبرج (بطرسبرج ١٨٨٨) .

ليبيديفا ، أولغا (المولودة عام ١٨٥٤) *Lebedeva, Olga*

آثاره : نشرت نبذة في أخبار الكرج للبطريك مكاريوس متناً وترجمة فرنسية (رومة ١٩٠٥) .

ميادنيكوف ، ن . *Myadnikov, N* (١٨٥٥ - ١٩١٨)

من تلاميذ البارون روزين المتصلين من العربية ، وقد خلفه في كرسي اللغة العربية في الكلية الشرقية بجامعة بطرسبرج ، وتخرج عليه كثيرون .

آثاره : قليلة ، وخيرها كتابه عن فلسطين منذ الفتح العربي حتى الحروب الصليبية بالاستناد

إلى المصادر العربية في أربعة أجزاء (١٨٩٧ - ١٩٠٣) ، ثم عهد الخليفة عمر لنصارى بيت المقدس (بطرسبرج ١٩٠١) ، وتصريف الأفعال العربية (١٩٠٤) ، وغزو الفرس بيت المقدس عام ٦١٤ (بطرسبرج ١٩٠٩) ، وأشرف على ترجمة الإسلام في الشرق والغرب لموللر (١٨٩٥ - ٩٦)

زوكوفسكى ، ف . ا . (١٨٥٨ - ١٩١٨) . Zhukovsky, V.A.

[ترجمته ، بقلم أولدنبرج ، في نشرة مجمع العلوم ١٩١٨]
آثاره : البهائية (الحوليات الشرقية ١٩١٦) ، ثم في نشرة مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية : التصوف الفارسي (١٩٢٨ - ٣٠ و ١٩٣٠ - ٣٢) .

كوكوفستوف ، ب . ك . (١٨٦١ - ١٩٤٢) . Kokovstov, P.K.

تخرج من جامعة بطرسبرج ، وعين أستاذاً فيها (١٩٠٠) ، وعنى بالدراسات العربية والسامية ، وانتخب عضواً مجمع العلوم (١٩٠٣) .
آثاره : مقارنة بين قواعد العربية والعبرية لأبي إبراهيم بن بارون ، وهو يهودى من الأندلس (١٨٩٣) ، وفي نشرة مجمع العلوم : نصوص مختارة من المخطوطات العربية والعبرية في المكتبة الإمبراطورية (١٩٠٨) ، والكتابة السورية التركية (١٩٠٩) ، ونصوص مختارة من المخطوطات العبرية العربية في المكتبة الإمبراطورية لابن جنى (١٩١١) ، والكتابة السورية التركية (١٩١٢) ، والمخطوطات اليهودية الخزرجية المحفوظة في كمبريدج وأوكسفورد (تقارير مجمع العلوم ١٩٢٦) وله في تقارير مجمع العلوم سير : البارون فون روزين ١٨٤٩ - ١٩٠٨ (١٩٠٨) ، ودى خويه ١٨٣٦ - ١٩٠٩ (١٩٠٩) ، والورد (١٩١٠)

مار ، ن . ي . (١٨٦٤ - ١٩٣٤) . Marr, N.Y.

[ترجمته ، بقلم كراتشكوفسكى ، في المكتبة الشرقية ، ١٩٣٦] .
آثاره : في نشرة مجمع العلوم - إعادة فهرسة المخطوطات والآثار في أرمينيا التركية (١٩١٥) ، وإعادة تنظيم معهد اللغات الشرقية في لازاريف (١٩١٨) ، والعصفور الرسول (١٩١٨ و ١٩٢٧) ومجموعة اتفاقات عن رمى السهم (١٩٢٥) ، وسيرة ميرزا محمد كرماني بقلمه ، وكتابه عن العقائد والتقاليد المتعلقة بيوم الأربعاء الأحمر (١٩٢٧) ، والحنيف

بالعربية (١٩٢٩) ، والقباء فارسية (١٩٣١) ، ونبذة منسية من بارتولد (١٩٣٣) ،
والنغمة في الشعر الفارسي (١٩٣٤) ، وفي غيرها : القرابة الأدبية بين الجورجية وبين
الفارسية (حوليات المعهد الشرقي ١٩٢٥) ، وملاحظات على الهلوان والمسرح الشعبي في
إيران (إيران ، ٢ ، ١٩٢٨) ، وأصل أسماء الأعداد العربية (حوليات المعهد الشرقي
١٩٢٩) ، وفهرس وصفي للأواني الفنية في المتحف الآسيوي (المكتبة الشرقية ١٩٣٦)
وكثير عن تركيا وإيران .

فاسيليف ، ا. ا. ١. (١٨٦٧ - ١٩٥٣) Vasiliev, A.A.

آثاره : نشر تاريخ المنبجي ، عن مخطوطة فلورنسا في ثلاثة أجزاء . وبمعاونة
كراتشكوفسكى : تاريخ يحيى بن سعيد الانطاكي متناً وترجمة فرنسية (لينجراد - باريس
١٩٢٤ - ٣٢) ، وصف كتاباً عن بيزنطية والعرب ، في ثلاثة أجزاء (وقد أعاد نشره
وأضاف إليه جريجوار بروكسل ، ١٩٣٥) ، ونقله برودين إلى الفرنسية في جزأين ، باريس
١٩٤٣ ، ونقل جزءاً منه إلى العربية الدكتوران فؤاد حسنين على ، وعبد الهادي شعيرة ،
القاهرة (١٩٥٦) ، وله : دراسات عن شارلمان وهرون الرشيد (الدراسات البيزنطية
١٩١٣) ، ومشكلة القرم في العصر الوسيط (الشرق الجديد ١٩٢٣) ، ويوستيان الأول
والحبشة (مجلة الدراسات البيزنطية ، مجلد ٢٣ ، ١٩٣٣) ، وهرون بن يحيى ووصف
القسطنطينية (نشرة معهد كونداكوف ١٩٣٢) ، وإمبراطورية طرابزون في التاريخ والآداب
(بيزانسيون ١٩٤٠ - ٤١) ، وصلات العرب ببيزنطية قبل الإسلام (١٩٥٥ - ٥٦) .

أوزبتزكى ، ف - Uspensky, F.

آثاره : مخطوطات مكتبة طرابزون (نشرة مجمع العلوم ١١ ، ١٩١٧) وكتب
كراتشكوفسكى عن مجموعة من القرآن الكريم اقتناها أوزبتزكى من طرابزون ، (نشرة مجمع
العلوم ١١ ، ١٩١٧) والمؤرخون البيزنطيون والمغول ووصف مصر على عهد المالك
(١٩٢٣ - ٢٦) ، وحركات شعوب آسيا الوسطى في أوربا : ١ - الأتراك ٢ - المغول
(١٩٤٧) ، وشعوب آسيا الوسطى في القرنين الثالث عشر والرابع عشر (١٩٤٩) .

توارايف ، ب . ا . ا . (١٨٦٨ - ١٩٢٠) Toraev, B.A.

تخرج من جامعة بطرسبرج (١٨٩١) ، وسمى أستاذاً فيها للفارسية والتركية والعبرية والحيشية القديمة ، فواصل نشاط دورن ، وعمل في متاحف برلين ولندن وباريس وبعض المدن الإيطالية ، ولما آب إلى روسيا أسس مركز الدراسات لحضارات سوريا القديمة وبلاد الرافدين ومصر الفرعونية والقبطية وهو قسم الشرق القديم بمتحف بوشكين للفنون الجميلة في موسكو (١٩١٢) .

[ترجمته ، بقلم بلياييف ، في كتاب بحوث الكلية الشرقية بموسكو ١٩٤٦] .
آثاره : تعد بالمئات أشهرها : الإله توت (١٨٩٨) ، وفي المشكلة الحية (١٩٠٠) ،
وتاريخ الشرق القديم ، في جزأين (١٩١١ - ١٢) ، والطبعة الثالثة (١٩٣٦) ، والأدب
المصري القديم (موسكو ١٩٢٠) ، ومصر القديمة (بتروجراد ١٩٢٢) .

بارتولد ، ف . ف . (١٨٦٩ - ١٩٣٠) Barthold, V.V.

تخرج من جامعة بطرسبرج (١٨٩١) ، وعين أستاذاً لتاريخ الشرق الإسلامي فيها (١٩٠١) فكان أول من درس تاريخ آسيا الوسطى ، وعنى بالشرق الإسلامي وحقق المصادر العربية المتعلقة به ونظرية ابن خلدون في الحكم الإلهي والسلطة الدينية في الدولة الإسلامية - مقدمة ابن خلدون. ومن تخرج عليه : زيمين ، وياكوفسكي ، وأوميناكوف ، فآثروا خطاه ، وواصلوا نشاطه . وانتخب عضواً في مجمع العلوم الروسي (١٩١٢) ورئيساً دائماً للجنة المستشرقين فيه ، من بعد الثورة حتى وفاته .

آثاره : تربو على أربعائة أشهرها : تركستان عند غزو المغول لها ، في مجلدين ، الأول نصوص من المصادر العربية ، والثاني دراسات (بطرسبرج ١٨٩٨ - ١٩٠٩) وخليفة سلطان (عالم الإسلام ١٩١٢ - وقد اختصره بيكر بالألمانية وناقشه في مجلة الإسلام ١٩١٥ - ١٦) ، وتاريخ دراسة الشرق في أوروبا وروسيا (الطبعة الأولى بطرسبرج ١٩١١ ، . والثانية لينتجراد ١٩٢٥) وحضارة الإسلام (بتروجراد ١٩١٨) ، وتاريخ تركستان (طشقند ١٩٢٢ ، لندن ١٩٢٨) ، والعالم الإسلامي (بتروجراد ١٩١٨) ، وتاريخ إيران (طشقند ١٩٢٦) ، وآسيا وتركيا ، وقد ملأ الفصول الستة الأولى منه بالنصوص الجيدة (استانبول ١٩٢٧) ، والدويلات الفارسية ، وهو أفضل دليل وسجل نقاد للمصادر

(الطبعة الثانية لندن ١٩٢٨) وحدود العالم ، النص الجغرافي الفارسي المصنف عام ، ٩٨ م ، نشره محققاً بمقدمة نفيسة لينتجrad ١٩٣٠ وقد جده ونقله إلى الإنجليزية مينورسكى (لندن ١٩٣٧) ومغول الهند (لجنة ذكرى جيب ، الطبعة الثانية لندن ١٩٢٨) وعلاقات الحنفية ومسلمة من الإمامة بالإسلام (١٩٣٠) .

ودراسة عن عمر ثاني الخلفاء الراشدين ، وتاريخ أترك آسيا الوسطى (باريس ١٩٣٤) ، ومن مباحثه في نشرة مجمع العلوم : المروانيون (١٩١٥) ، وأعمال فاسيليف المتعلقة بالتاريخ والجغرافيا (١٩١٨) ، والهلل علم الإسلام (١٩١٨) ، وأزمة في الدين الإسلامي في القرن العاشر (١٩١٨) ، ومخطوطات شرقية ، ومجموعات المخطوطات الشرقية في باكو والحلقات الدراسية في مكبات ومتاحف تركستان (١٩١٩ - ٢٥ - ٢٦) ، ومسلمة (١٩٢٥) ، وفي تقارير مجمع العلوم : ابن المقفّع (١٨٩٧) ، والصابئة والحنفية (١٩٢٤) ، وفي الشرق الجديد : عصر الأمويين في ضوء الاكتشافات الحديثة (١٩٢٢) ، والنصرانية والإمارة الأموية (١٩٢٣ - ٢٦) .

وفي الشرق : الصليبية (١٩٢٤) ، وفي الحوليات الشرقية : أبو مخنف (١٩١٦) ، وفي حوليات المعهد الشرقى التابع للمتحف الآسيوى : القرآن والبحر (١٩٢٥) ، ومكتبة تركستان والثقافة الإسلامية الوطنية (١٩٢٥) ، وعلواء النهضة الإسلامية (١٩٣٠) ، ومصدر جديد لتاريخ تيمور لذك (١٩٣٦) ، ووسائل النقل في آسيا الوسطى (١٩٣٧) ، وفي الأبحاث الشرقية السوفيتية : معلومات عربية عن قدماء الروس (١٩٤٠) ، وفي الإسلام : الأوزاعي (١٩٢٩) ، والعمارة الإسلامية (١٩٢٩) ، وفي غيرها : سفارة رومة إلى بغداد في مطلع القرن العاشر (نشرة معهد كونداكوف ١٩٢٨) ، والبوذية والإسلام (الدراسات الشرقية ١٩٣٣) ، ومقالان غير منشورين لبارتولد عن أهل الإسلام (التاريخ الماركسى ١٩٣٩) ، هذا خلا ما كان ينشره من تراجم المستشرقين .

شميدت ، ا . (١٨٧١ - ١٩٣٩) Schmidt, A.E.

تخرج على روزين ، وجولد صير ، وتصلع من العربية والتاريخ والفقہ الإسلامي ، وقد قضى عشرين سنة أستاذاً في جامعة بطرسبرج . وبعد الثورة انتقل إلى طشقند (١٩٢٠) حيث أنشأ جامعة ، وعين أول رئيس لها .

آثاره : تاريخ الإسلام (عالم الإسلام ١٩١٢) ، وعبد الوهاب الشعراني وكتاب الدرّة

المنشورة (١٩١٤) ، والنبي محمد (الحوليات الشرقية ١٩١٦) ، وترجمة وصية الطبيب طاهر بن الحسين بالروسية (نشرة جامعة آسيا الوسطى ، ٨ ، ١٩٢٥) ، ومحاولة التقريب بين السنة وبين الشيعة في عهد نادرشاه (١٩٢٧) ، وزيايد بن يحيى ناقد اليهودية والنصرانية (١٩٢٩ - ٣٠) ، وأربعة مخطوطات عربية في مجموعة كراتشكوفسكى (الحوليات الجامعية ١٩٣٠) ، ومخطوط المجلد الثالث من تاريخ ابن مسكويه (أعمال مكتبة سالتنيكوف - شيدرين ١٩٣٥) ، وفهرس المخطوطات العربية في مكتبة طشقند (١٩٣٧) ، ومخطوطات ابن سينا في مكتبة أوزبكستان (أعمال المعهد الشرقى ١٩٤١) ، وعاون على ترجمة كتاب الحجاج لأبي يوسف يعقوب (١٩٤٥) ومواد لتاريخ آسيا الوسطى (١٩٥٨)

كريمسكى ، أ. (١٨٧١ - ١٩٤١) Krymsky, A.E.

ولد في أوكرانيا ، وتخرج من جامعة موسكو (١٨٩٢ - ٩٦) ، ورحل إلى سوريا (١٨٩٦ - ٩٨) ، وعنى باللغات السلافية والعربية والفارسية والتركية وآدابها . وكان كاتباً وشاعراً ، فخرج بمحاضراته وترجماته من نطاق الجامعة إلى جمهرة القراء منهم تولستوى الذى درس الإسلام في مصنفاته - وقد ولى منذ ١٨٩٣ الإشراف على الجزء الخاص بالشرق في دائرة بركوس ، وفي معجم جرانان . وعين أستاذاً للعربية وآدابها في كلية لازاريف ، وللعربية في قازان (١٨٩٨ - ١٩١٨) ، وسكرتيراً لمجمع العلوم الأوكرانى . وبعد الثورة رأس الدراسات العربية في خاركوف - يعاونه فيها توفيق جبران قزما وقد اشتهر بسعة اطلاعه ، ووفرة مصنفاته عن العرب في اللغة والتاريخ والدين والنقد الأدبى ، وبنشره الكثير من مخطوطاتها وترجمة روائعها إلى الأوكرانية نثراً وشعراً حتى فاق متقدميه ومعاصريه فيما خلفه عنها .

آثاره : كتب مدرسية عديدة ، ثم العالم الإسلامى ومستقبله (موسكو ١٨٩٩) ، وترجمة تاريخ الشعوب السامية لنولدكه (١٩٠٣) ، وتاريخ الإسلام ، في جزأين (موسكو ١٩٠٤) ، وترجمة ألف ليلة وليلة ، بمقدمة ضافية (موسكو ١٩٠٤) ، والأدب العربى الحديث في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر (موسكو ١٩٠٦) ، وديوان الحماسة لأبى تمام (موسكو ١٩١٢) ، والشاعر الزنديق أبان اللاحق (موسكو ١٩١٤) ، ودخول الروس في النصرانية نقلاً عن مؤرخ عربى (نقده توفيق جبران قزما ، ١٩٢٧) ، والأدب العربى (المعجم الموسوعى لمعهد جرانان ١٩٣٦) ، وسلسلة دراسات نفيسة عن الإسلام .

وبمعاونة أتابجا : أبو فراس الحمدانى والمنتبى (موسكو ١٩١٤) ، وبمعاونة ميخائيل

عطايا : متخبات مدرسية من الأدب العربي (١٩١٦) ، وبمعاونة بندلي جوزى : فقرات من البهائية .

بتروف ، د. ك. (١٨٧٢ - ١٩٢٥) Petrov, D.K.

تخرج بالعربية على روزين ، واختص بالدراسات العربية فى الأندلس .

[ترجمته بقلم كراتشكوفسكى فى تقارير مجمع العلوم ١٩٢٧]

آثاره : تولى نشر طوق الحمامة لابن حزم ، بمقدمة فرنسية وفهارس (لیدن ١٩١٤) ، وقد ترجمه نيكل إلى الإنجليزية) ، وتقرير لمجموعة أدب الشرق (١٩٢٣) ، ومقالات وافرة عن الدراسات العربية فى الأندلس ، منها : إحدى المشاكل الإسبانية العربية ومسألة إسبانية عربية (حوليات المعهد الشرقى التابع للمتحف الآسيوى ١٩٢٦ و ١٩٢٧) ، وعن الأدب الفارسى : قصيدة منسية للفردوسى (تقارير مجمع العلوم ١٩٢٤) .

سيمينوف ، ا. ا. (١٨٧٣ - ١٩٥٨) Semenov, A.A.

تخرج من كلية لازاريف ، وانتدب للتدريس فى طشقند ، وعين مديراً لكتبة التاريخ بمجمع العلوم فى طاجيكستان . وقد اشتهر بسعة معرفته لآسيا الوسطى وتحديد صلوات الإسلام فيها بالاتحاد السوفيتى .

آثاره : فى نشرة مجمع العلوم : وصف المخطوطات الإسماعيلية فى مجموعته الخاصة (١٩١٨) ، والمخطوطات الشرقية فى مكتبة المرحوم فلجامينوف - زرنوف (١٩١٩) ، ومخطوط البستان للشيخ سعدى (١٩٢٥) ، وقبيلة التتر التى حكمت روسيا (١٩٤٧) ، وفى المجلة إيران : القرآن فى نظر الإسماعيليين (١ ، ١٩٢٧) ، والمخطوطات المزخرفة فى مكتبة بخارى المركزية (٢ ، ١٩٢٨) ، ونشيد إسماعيلى مهدي إلى على (٢٠ ، ١٩٢٨) ، وقصيدة إسماعيلية فى مدح على (٣ ، ١٩٢٩) . وفى غيرها : الإسماعيلية (مجلة عالم الإسلام ١٩١٢) ، والحوليات الشرقية ١٩١٣ - ١٤) ، وكتابة إسماعيلية لكتاب النور لناصرى خسرو (حوليات المعهد الشرقى ١٩٣٠) ، وفلسفة آسيا الوسطى فى القرن السابع عشر (معهد طشقند الشرقى ١٩٢٨) .

ووصف المخطوطات الشرقية فى مكتبة جامعة آسيا الوسطى (أعمال الجامعة ١٩٣٥) ، والمخطوطات الشرقية فى أوزبكستان (١٩٤٥) ، وأبو على بن سينا (١٩٤٥ - ٥٣) ،

وفهرس مجموعة المخطوطات الشرقية في مجمع علوم جمهورية أوزبكستان في مجلدين (طشقند ١٩٥٣ - ٥٤) ، ووصف المخطوطات الشرقية التي تحمل اسم لينين في مكتبة جامعة آسيا الوسطى (١٩٥٦) ، ومجموعات مخطوطات آسيا الوسطى وأهمية دراستها (مؤتمر المستشرقين السوفيت الأول في طشقند ١٩٥٧) ، والشيبانية (١٩٥٦) ، والتمنمة السمرقندية (١٩٥٦) .

جوردليفسكى ، ف . ا . (١٨٧٦ - ١٩٥٦) Gordlevsky, V.A.

تخرج من كلية لازاريف ، وجامعة موسكو . وانتخب عضواً في مجمع العلوم (١٩٤٦) . آثاره : ملاحظات على تقويم سورى شعبي (١٩٠٩) ، والأمثال العربية المسجلة في دمشق (١٩١٣) ، والحركة الدينية لدى فرق النقشبندية في آسيا الوسطى (الشرق الجديد ١٩٢٢) ، والدراويش (إسلاميكا ١٩٢٦) ، وفي تقارير مجمع العلوم : مخطوطات المتحف الشرق في مدينة يالطا (١٩٢٧) ، ومكتبات المخطوطات في مدينة بروسة ، ونسخة من مخطوط النوادر ، والمكتبة الوطنية في استانبول (١٩٢٩) ، ثم تأثير اللغة التركية في اللغة العربية (حوليات المعهد الشرق ١٩٣٠) ، وبهاء الدين النقشبندی (مجموعة أولدنورج ١٩٣٤) ، وتاريخ الدولة السلجوقية في آسيا الصغرى ، وقد تناول فيه المصادر العربية بالتفصيل ، ولاسيما رحلة ابن بطوطة (موسكو ١٩٤١) ، ودراسة عن كراتشكوفسكى (مجلة الدراسات الشرقية ١٩٤٧) ، وتراجم للمستشرقين وافرة وعدة مباحث عن تركيا .

كراتشكوفسكى ، أغناطيوس (١٨٨٣ - ١٩٥١) Kratchkovski, I

ليس في ترجمة هذا العالم ولا في مظهره ما يميزه عن غيره أو يسترعى النظر إليه (٣) ، فقد نشأ في فيلنا عاصمة ليتوانيا القديمة ، وكان أبوه مديراً لمعهد المعلمين فيها ، وسلخ على أرضها مطلع شبابه ، خلا سنوات ثلاث (١٨٨٥ - ٨٨) قضاها في طشقند حيث انتدب أبوه مديراً للمدرسة الإكليريكية ، ثم رئيساً لمفتشى المدارس الابتدائية في آسيا الوسطى . وفي عام ١٨٨٨ أعيد أبوه إلى فيلنا مديراً للمكتبة العامة ورئيساً للجنة الآثار ، فاستقر فيها حتى وفاته (١٩٠٣) .

(٣) من دراسة للدكتور بيريس زاخودير الأستاذ بجامعة موسكو عن كراتشكوفسكى: خص بها الطبعة الثانية من هذا الكتاب .

ويقول كراتشكوفسكى في ذلك : لقد كنت في صغرى ضعيف البنية عرضة للأمراض ، فعشت إلى جانب أمي حتى سنة ١٨٩٣ في أرض لنا من أعمال ولاية فيلنا ، أفضى وقى في مكتبة جمعها جدى ، وزاد عليها والدى (ذهبت بها الحرب الكبرى سنة ١٩١٥ مع ما ذهبت به مما كنا نملك) ، وعكفت على القراءة لكوني أصغر أولاد أبي وأمي ، لذلك نشأت بعيداً عن العشير والأتراب ، وربما صار هذا سبباً لحبي الوحدة وسوء الظن بالعالم والسويداء التي تعذبني أحياناً حتى الآن (٤) .

ودخل المدرسة الإعدادية في فيلنا (١٨٩٣) ، وقرأ في مكتبها تصانيف المستشرقين ولا سيما دى ساسي ، وتخرج منها (١٩٠١) ، وله من العمر ثمانية عشر عاماً .

أما سبب أخذه باللغة العربية ، وانكبابه عليها - فحب لا يجد له تفسيراً وإن وجد له مبرراً ، إذ التحق في تلك السنة بقسم اللغات الشرقية في جامعة بطرسبرج ، بعد أن فكر طويلاً في أمر مستقبله ، فلاح له أن العلم يستويه ، وأن الشرق يسحره ، فانصرف إلى لغاته . وكانت الكلية الشرقية بجامعة بطرسبرج في مطلع القرن العشرين مورداً للعلم ومستقراً لكبار العلماء من أمثال فون روزين ، وبارتولد ، وتورايف ، ومياد نيكوف وغيرهم . فصرف في الكلية أربع سنوات في دراسة الفارسية والتركية والعبرية والحشية القديمة على تورايف . وتاريخ الشرق الإسلامي على بارتولد (وقد نقل بعض مصنفاته إلى التركية) والعربية على ميادنيكوف ، وروزين ، وتردد على أساتذة لبنانيين هم : فضل الله صروف ، وروزق الله حسون ، وأنطون خشاب وأنجز دراسته في رسالة عن إدارة الخليفة المهدي نال عليها وساماً ذهبياً (١٩٠٥) ، وقد تأثر كراتشكوفسكى بعالمين تأثراً عميقاً بعيد المدى :

أحدهما : فيلسوفسكى الذي طبع تاريخ الآداب العام بطابع خاص ، فكشف مذهبه عن الظواهر المتقابلة في التطور التاريخي للأشكال الشعرية .

والثاني : فيكتور روزين الذي تولى تحرير الحوليات الشرقية بقسم الآثار الروسية ، وانتدب أستاذاً وعميداً للكلية الشرقية فتوثقت عرى الصداقة بين الأستاذ والتلميذ حتى كانت وفاة الأول مصيبة فادحة على الثاني ذكرها عند نشره رسالته وعنوانها : أبو الفرج البؤاء الدمشقي : فقال في توطئته : أشعر بحزن في نفسي ما يزال ألماً وعميقاً ، عهدى به منذ ست سنوات ، ذلك أن الأستاذ الذي باشرت هذا العمل بين يديه قد أمسى بين يدي الموت !

وأوفدته وزارة المعارف وجامعة بطرسبرج إلى الشرق لتعلم العربية العامية والتعرف إلى

(٤) ترجمة كراتشكوفسكى بقلمه (مجلة المجمع العلمي العربي في دمشق ، الجزء الثالث والرابع لسنة ١٩٢٧) .

العلماء (١٩٠٨ - ١٠) ، يطوف في سوريا ولبنان وفلسطين ومصر متردداً على خزائن كتبها ، زائراً مواطن العلم فيها ، متعرفاً إلى كبار أدباؤها وعلمائها ، كالمكتبة الشرقية ببيروت ، والظاهرية بدمشق ، والمارونية بجلب ، والخالدية بالقدس ، والهندوية بالقاهرة . واستمع إلى أساتذة جامعة القديس يوسف ببيروت ، وعلماء الأزهر الشريف والأستاذ نلليوتوف الجامعة المصرية ، وقد جمع من هذه الخزائن والمعاهد والمعارف معلومات وافرة نفيسة عاد بها إلى روسيا ، بعد أن ديج في بعضها خلال رحلته مقالات وأشعاراً مثورة نشرها في الصحف العربية والروسية . وما زال يُذكر حتى وفاته بالخير والشوق وقوفه بخزائن الكتب والوراقين والنساخين ويقول : إن كتابته عنها بعثٌ وحياةٌ ثم موتٌ كما يقع للأصدقاء ، حتى تبعث من جديد على يد علماء خلقوا لها .

ولما آب إلى روسيا (١٩١٠) عيّن مديراً لمكتبة قسم اللغات في جامعة بطرسبرج ، وفي خريف تلك السنة أصبح معيداً للعربية فيها ، ثم رحل إلى ليزيغ وهالة وليدن لدراسة بعض المخطوطات في مكباتها (١٩١٤) ، وفي عام ١٩١٧ سمي أستاذاً للعربية في جامعة بطرسبرج ، وأخذ يحاضر في قسم اللغات الشرقية في اللغة والحضارة والجغرافيا العربية ، وعهدت إليه الحكومة السوفيتية بالكلية الشرقية التي أنشأتها في موسكو ، ثم أشرف على القسم الشرق في جامعة لينتجراد ، وقد انتخب عضواً في مجمع العلوم الروسي خلفاً لأستاذه روزين (١٩٢١) ، وفي جمعية المستشرقين ، وفي المجمع العلمي العربي بدمشق (١٩٢٣) ، والمجمع العلمي بإيران .

وأقيمت له حفلات أطرى في أثنائها على أنه مؤرخ التاريخ والأدب ، والجغرافيا للعرب ، وأديب وفني ، وكتب عنه أعلام المستشرقين وناشئهم في أغراض متوزعة وبلغات متنوعة ، وأجمعوا على الإعجاب به والثناء عليه ، كما منحته حكومة السوفيت وسام لينين اعترافاً بفضله على الثقافة الروسية والعالمية في حفظ المكتبة من محاصري لينتجراد . وقد توفي في لينتجراد .

[ترجمته بقلم بيلينشسكى في الأبحاث الشرقية السوفيتية ، ٥ ، ١٩٥١]

آثاره : قيمة ، وافرة ، تربو على أربعائة وخمسين أثراً بين مصنف ، ومترجم ، وبين مفسر ، ومتنود ، ورسالة ، باللغات الروسية والفرنسية والألمانية والعربية ، في كبرى المجلات ، ولا سيما مجلة الشرق البتروجرادية - وقد طبع فهرس مؤلفاته (١٩٢١ - ٥٥) - من أشهرها : دراسة في إدارة الخليفة المهدي (نال عليها وساماً ذهبياً ١٩٠٥) ، وشاعرية أبي العتاهية (١٩٠٦) ، والمتنبى والمعري (١٩٠٩) ، وترجمة رسالة الملائكة للمعري

(١٩١٠) ، ثم نشر المتن (١٩٣٢) ، ورسالة عن أثر الكتاب الروس في الأدب العربي المعاصر (١٩١١) ، وسيرة أبي دهبيل الجمحي (١٩١٢) ، وترجمة لمختارات من الكتاب : كقاسم أمين ، وأمين الريحاني ، واليازجي ، وغيرهم ترجمة كسا بها المعاني العربية صياغة روسية رائعة .

وكتب في تاريخ الاستشراق الروسي ، وذكر بالخيرة الشيخ الطنطاوي ، وبنديلى جوزى ، ونشر مخطوطتين مجهولتين عن الجغرافيا ، وعلم الفلك في الحبشة ، وكتب عن إسبانيا المسلمة ، وجنوبى جزيرة العرب ، والخلفاء العباسيين ، وإيران ، والقوقاز ، وآسيا الوسطى ، ونظرة في وصف مخطوطات ابن طيفور ، والأوراق للصولى (١٩١٢) ، والحامسة للبحترى ، وكان أول من اكتشفها في أوربا اكتشافه مخطوط ابن ماجد (١٩١٢) ، وله في كل منها جديد . ونشر كتاب الأخبار الطوال للدينورى (١٩١٢) ، وديوان الوأواء الدمشقى متناً وترجمة روسية بمقدمة في مئة صفحة (لندن ١٩١٣ - وقد نال به لقب أستاذ بالعربية ، وكان من أعضاء اللجنة (شميدت ، ومار) وله : الوأواء الدمشقى (بتروجراد ١٩١٤) ، ووصف ديوان عمر المختار الكلبي في مكتبة الإسكندرية (الحوليات الشرقية ، (١٩١٦) ، ومخطوط جديد للمجلد الخامس من تاريخ ابن مسكويه (١٩١٦) ، والحليل واللغة (١٩١٦) ، والتعاويد عند عرب الجنوب (١٩١٧) وفي نشرة مجمع العلوم : مجموعة مخطوطات من القرآن لأوزبيتزكى (١٩١٧) ، والمخطوطات العربية من القوقاز في القسم الآسيوى من متحف مجمع العلوم (١٩١٧ - ٣٦) ، ومخطوط جديد لديوان ذى الرمة بشرح الأصمعى (١٩١٨) ، وفهرس مخطوطات البارون فون روزين في المتحف الآسيوى (١٩١٨) .

وفهرس المخطوطات العربية التى أهداها البطريك غريغوريوس الرابع إلى القيصر نقولا الثانى ، ثم نقلت إلى المتحف الآسيوى (١٩١٧ - ٢٤) ، وفهرس لمخطوطات النصرارى العربية في مكاتب ليننجراد ، وقد جعله ذيلاً لكتاب الأب شيخو : المخطوطات العربية لكعبة النصرانية (١٩٢٤) . وفي تقارير مجمع العلوم : مجموعة مخطوطات عربية في قازان (١٩٢٤) ، وناسخ تهاقت الفلاسفة للغزالي في المتحف الآسيوى (١٩٢٥) ، ثم المخطوطات العربية في المكتبة العامة (المكتبة العامة ١٩٢٦) ، والمخطوطات الشرقية من مجموعة جيرجاس في مكتبة جامعة ليننجراد (تقارير مجمع العلوم ١٩٢٧) ، ومخطوط جديد في وصف روسيا للشيخ الطنطاوي (١٩٢٨) ، والمخطوطات الشرقية في قصر كاترين الثانية (المصدر السابق ١٩٢٩) .

ومن مباحثه بالعربية : مخطوط طهى نادر في روسيا ، والمخطوطان الطيبان القديمان في مصر وروسيا ، وتمة اليتمة ، ودرس الآداب العربية الحديثة ، وحول مخطوطة عبث الوليد (مجلة المجمع العلمى العربى ١٩٢٤ و ١٩٣٠ و ١٩٣٦) ، والمخطوطات العربية لكتبة النصرانية في المكاتب البطرسبرجية (المشرق ١٩٢٥) ، والمعرى والريحاني وليننجراد (الطريق ١٩٤٥) ، وإلى يوسف أسعد داغر (الطريق ١٩٤٧) ، ونشر مع فاسيليف : تاريخ يحيى بن سعيد الأنطاكي عن ثلاثة مخطوطات في مكبات ليننجراد : وباريس والمتحف الآسوى بليننجراد متناً وترجمة فرنسية (ليننجراد - باريس ١٩٢٤ - ٣٢) .

وصنف كتاباً عن الشيخ محمد عياد الطنطاوى (ليننجراد ١٩٢٥) ، وقد نقلته إلى العربية كلثوم عودة فاسيليفا ، وحققه الأستاذان عبد الحميد حسن ، ومحمد عبد الغنى حسن ، القاهرة ١٩٦٣) ، وترجم كليله ودمنة (١٩٣٤) ، والأيام لظه حسين (١٩٣٤) ، وكتب مقدمة لديوان ابن المعتز مع كشاف لمصنفاته (الحوليات الشرقية ، ٢٥٥) ، وعن جمع الصولى لديوان ابن المعتز (العالم الشرقى ، ١٨ ، ٥٦) ، وطبقات ابن المعتز (١٩٢٦) ، ونشر كتاب البديع لابن المعتز بتحقيقه على عدة نسخ وتفسير وتعليق ومقدمة بالفرنسية في ثمانين صفحة (أوبسالة ١٩٢٥ ، ومنشورات ذكرى جيب ، لندن ١٩٣٥) .

وكتاب القراءة العربية (ليننجراد ١٩٢٦) ، وكتاب الريح لابن خالويه (إسلاميكاً ٢ ، ٣٢) ، وكتاب المجالسات لثعلب (١٩٣٠) وله دراسات عن مقدمة ابن خلدون (١٩٣٢ - ١٩٤٥) ومن مصنفاته : نشأة وتطور الأدب العربى الحديث (١٩٢٢) ، والأدب العربى الحديث بالألمانية (١٩٣٤) ، وتاريخ الدراسات العربية في الاتحاد السوفيتى (ترجمة البر قطان ، بغداد ١٩٤٧ ، وأعيد طبعه في موسكو ١٩٥٠) ، وبعض إضافات وتصويبات لفهرس آثار جولدم صير (١٩٤٨) ، وكتاب عنوانه : من خلال دراسة المخطوطات العربية ، وذكريات وخواطر عن عالم الاستشراق كتباً ورجالاً ، وهو وصف رحلته إلى لبنان وسوريا ومصر ، وكان قد أصدره قبل الحرب ، ثم عاد فنقحه وضبطه على كتبه ومخطوطاته ذاكراً فيه بدء أخذه بالاستشراق عندما وقع في مكتبة جامعة بطرسبرج على مخطوطات عربية تعود إلى القرن الحادى عشر منها للقس أنطون البغدادى ولكمال الدين ولأبى العلاء (١٩٠١) ، ثم رحله إلى بيروت (١٩٠٨) ، وإقامته ستين في جامعة القديس يوسف وأخذه العربية على الأبوين : لامنس ، وروترفال ، واتصاله بالأب شيخو مؤسس المشرق ، والأساتذة : جورجى زيدان ، وقسطنطين بنى ، وكرد على ، وأميين الريحاني ، ومحمود تيمور ، ومراسلته مع

الأستاذ ميخائيل نعيمة : ثم يتقل إلى وصف مكتبة ليننجراد ومخطوطاتها العربية ، ويحتم بالعودة إلى بيروت والإشادة بفضل أساتذتها (ليننجراد ١٩٤٥ - ٤٦ - ٤٨ - ٥٨ ، وقد منح جائزة ستالين من الدرجة الأولى) .

ومن خير ترجياته نقله القرآن الكريم إلى الروسية ، والجزء الثاني من الأيام لطله حسين : وبين مخلفاته الوافرة التي نشرت بعد وفاته : مدخل إلى اللغة والآداب الحبشية (١٩٥٥) . ويقوم مجمع العلوم السوفيتي بإصدار : «متخبات أبحاث كراتشكوفسكي» في ستة مجلدات صدر منها خمسة : ضم المجلد الأول : من خلال دراسة المخطوطات العربية وأبحاث ومقالات بعنوان : الدراسات العربية ومسائل تاريخ ثقافة شعوب الاتحاد السوفيتي ، ودراسة اللغة العربية (١٩٥٥) . وحوى الثاني أبحاثه في الأدب العربي الكلاسيكي (١٩٥٦) ، واشتمل الثالث على أبحاثه في الأدب العربي الحديث ومقالاته عن الصلات الأدبية بين العرب والروس (١٩٥٦) ، وتضمن الرابع تاريخ الأدب الجغرافي العربي (١٩٤٣) ، وقد نقله إلى العربية الأستاذ صلاح الدين عثمان هاشم ، وراجعه المستشرق إيغور بلبايف (منشورات الجامعة العربية ١٩٦٣) ؛ وفي الخامس فصول في تاريخ الدراسات العربية في روسيا ، ومقالاته عن المستشرقين الروس والأجانب (١٩٥٨) ؛ ويتضمن المجلد السادس ترجمة لكتاب ابن المعتز ووصف المخطوطات العربية الموجودة في مكتبات الاتحاد السوفيتي . وبعد هذه المجلدات الستة صدر كتاب على حدة بترجمة كراتشكوفسكي للقرآن الكريم (١٩٦٤) .

وهكذا قام نشاط كراتشكوفسكي على :

- ١ - تاريخ الشعر العربي ونقده منذ أقدم العصور إلى اليوم .
 - ٢ - الأدب العربي لدى الأدباء النصارى .
 - ٣ - الأدب العربي منذ بدء النهضة الحديثة في القرن التاسع عشر .
- والحلقة الثالثة كان هو أول من تناولها من المستشرقين الروس وأحد قلائل المستشرقين العالميين الذين عنوا بها . وهاك نماذج مما تضمنته المتخبات .

معنى كلمة النجم في القرآن ، وسورة ٥٥ ، والأدب العربي ، ويبحث للمعتزلة عن الإبداع الشعري ، ومقدمة لكتاب حكمة حيكار وحكايات لقمان ، ولكتاب أمين الريحاني أشعار متثورة ، ولترجمة الشنفرى ، ولتخبات عودة فاسيليفا ، ولكتاب قصة برلعام ويوصافات ، ولكتاب المتخبات العربية لبيساريفسكي ، ونشأة وتطور الأدب العربي الحديث ، وأسامة بن منقذ وذكرياته ، ومقامة للشيخ ناصيف اليازجى ، والشعر العربي ، وأقوال ابن المعتز

المأثورة ، وترجمات عربية لغلستان ، ومؤلف غير معروف للأمير السوري أسامة ، ونشوء وصياغة رسالة الغفران لأبي العلاء ، وقطعة من البلاغة الهندية في النقل العربي ، ونشيد الجندي العربي ، وكتاب الخمر لابن المعتز ، ومنتخبات غير معروفة لابن ممانى ، والكأس الساسانية في شعر أبي نواس ، والأدب العربي في أمريكا ، وطبعة نادرة لشرح الزوزنى على المعلقات ، والبديع عند العرب في القرن التاسع ، واصطناع الشاعر الإسلامي المصطلحات المسيحية في القرن الثاني عشر ببغداد ، ونصف قرن من الاستعراب الإسباني .

وبلاغة قدامة بن جعفر ، ونقشان لعرب الجنوب في ليننجراد ، وموجز في المصادر العربية لتاريخ أوروبا الشرقية والقوقاز وآسيا الوسطى ، والخمرة في شعر الأخطل ، ورسالة غير منشورة من رسائل شمبيل ، والأدب العربي في الترجمات الروسية ، وترجمة داعمركية لألف ليلة وليلة ، ومخطوط لطائف الذخيرة لابن ممانى في ليننجراد ، وأول طبعة للأشعار العربية في روسيا ، ومار وآثار الأدب العربي ، ومار والأدب العربي الحديث ، وتاريخ الأدب العربي ومهامه في الاتحاد السوفيتى ، وعلم اللغات السامية في جامعات الاتحاد السوفيتى ، وملاحح الطبيعة الأندلسية في أشعار البستاني ، وترجمات مؤلفات جوركى باللغة العربية ، والشعر العربي في إسبانيا ، وتاريخ متقدم لقصة مجنون ليلي من الأدب العربي ، ومكر النساء ، وحكايتان عربيتان من القاهرة .

وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان ، وتشيوخوف في الأدب العربي ، وأصداء ثورة ١٩٠٥ في الأدب العربي ، والشعر الأندلسى باللغة الفصحى في القرن الثاني عشر لبيريس وهوميروس والبيرونى ، وجغرافية الجزيرة العربية في تصورات الأقدمين ، والعرب والأدب العربي في إبداع جوركى ، والأدب العربي في القرن العشرين ، وأول وصف عربى لرحلة إلى أمريكا الجنوبية ، وتيارات الأدب العربي المعاصرة في مصر ، والأدب العربي في شمال القوزاق ، وطبعة جديدة لمذكرات إبراهيم بن يعقوب عن السلافيين ، ووصف رحلة مكارىيوس الأنطاكي كأثر جغرافى عربى ومصدر لتاريخ روسيا في القرن السابع عشر ، وتحليل الاستشهادات الشعرية في معجم البلدان لياقوت ، والرسالة الثانية لأبى دلف في معجم البلدان لياقوت ، وشهر تموز في معجم البلدان لياقوت ، وتاريخ قاموس الخليل ، ويوسف المغربى وقاموسه ، ومذكرات أبى دلف ، وقيمة البيرونى في تاريخ الجغرافيا الشرقية ، وتاريخ العلاقات التجارية للخلافة العربية في القرن العاشر ، ونموذج من أساليب الدواوين العربية في القرن التاسع عشر في شمالي القوزاق .

وجغرافية البحار في القرنين الخامس عشر والسادس عشر عند العرب والأتراك . ثم دراسات عن الجمحى (١٩١١) ، وسلامة بن جندل (١٩١٤) ، وذى الرمة (١٩١٨) -

(٢٣) ، والشنفرى (١٩٢٤) ، وعمر بن القميّة (١٩٢٥) ، وكتاب المنازل والديار لابن منقذ (١٩٢٥) ، والنعمان بن بشير (١٩٢٥) ، وأبي نواس (١٩٢٨ - ٣٠) ، ومسلم بن الوليد (١٩٣٠) ، والأخطل (١٩٣٢) ، وعمر بن أبي ربيعة ، وعمار بن أبي الحسن اليمنى ، وابن زيدون شاعر الأندلس ، والوأواء دمشقي ، والمتنبي ، والشيخ الطنطاوى الأستاذ في جامعة بطرسبرج ، ورزق الله حسون ناقل قصص كربلوف إلى العربية ، وسليمان البستاني ، والدكتور طه حسين : آراؤه في الشعر الجاهلي ونقاده . ثم قصته الأيام ، والشاعرين : يوسف غصوب اللبناني ، ومحمد مهدي الجواهري العراقي .

Krachkovskaya, Vera. A. (المولودة عام ١٨٨٤) فبرا

زوجة العلامة كراتشكوفسكى خبيرة بالكتابات والنقوش الإسلامية ، وقد أصدرت مجلة الكتابات الشرقية (١٩٤٧) Er. Vost ، وطفقت تنشر فيها الكثير مما عثرت عليه في أنحاء الاتحاد السوفيتي وتقارنه بنظائره في العالم .

آثارها : شواهد قبور عربية من القرون الأولى للهجرة في متحف الكتابات (متحف الكتابات القديمة في مجمع العلوم السوفيتية ١٩٢٩) ، وبمعاونة زوجها : أقدم وثيقة عربية من آسيا الوسطى (١٩٣٤) . ولها : مواد جديدة لقراءة كتابات المباني الإسلامية (حوليات المعهد الشرقي ١٩٣٥) ، ونقش عرني من فلسطين من عام ٤٨٦ للهجرة (١٩٣٧) ، ونقوش عربية في روسيا من القرن التاسع عشر (١٩٣٧) وأوراق بردى عربية من القرنين الأول والثاني للهجرة (١٩٤١) ، وآثار ونقوش من حضرموت (١٩٤٩) .

ومن دراساتها في مجلة الكتابات الشرقية : الكتابات والنقوش ، والنقود العربية ومجموعة غير معروفة لكتابات عربية وفارسية وتطور الكتابة الكوفية في آسيا الوسطى (١٩٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١) . وفي غيرها : التتر في القرم (الشرق ١٩٢٥) ، والفن الإسلامي في مجموعة خانتكو (حوليات المعهد الشرقي ١٩٢٧) ، وألواح نحاس من المغرب (المصدر السابق ١٩٣١) ، ونبذة عن الكتابات على مسجد الجمعية (مجلة الدراسات الإسلامية ١٩٣١) ، ومواد جديدة للكتابات والنقوش الإسلامية (حوليات المعهد الشرقي ١٩٣٥) .

وفي مجلة الفن الإسلامي : ذكرى فلورى (٢ ، ١٩٣٥) ، وقطع من الحراب (١٩٣٥) ، والكتابات العربية على العمارة الإيرانية (١٩٣٥) ، وفي غيرها : قاشاني ضريح

بير حسين (مؤتمر الفن الإيراني ٣ ، ١٩٣٩) ، وفن العمارة العربية (العالم الشرقى ١٩٤٧)
والكتابة العربية على المباني في روسيا في النصف الأول من القرن التاسع عشر (المحفوظات
العلمية لجامعة ليننجراد ١٩٤٩) ، وقبل عام ١٨٥٠ (الأبحاث الشرقية السوفيتية ١٩٤٩) ،
وآثار من الكتابات العربية في آسيا الوسطى ، وما وراء القوزاق حتى القرن التاسع (فجر الشرق
١٩٥٢) ، وبارتولد الخبير في النقود الأثرية ، وكتابات المباني (المصدر السابق ١٩٥٣) ،
وكراتشكوفسكى (كراتشكوفسكى ج ١ ، ١٩٥٨) .

ونوادر مخطوطات القرآن من القرن السادس عشر (١٩٦٠) ، وحول الفن الإسلامى
(المجاميع ١٩٦٠) ، ومخطوطات فريد للقرآن من القرن ١٤ (١٩٦٠) (١٩٦٣) ، وقرآن
من القرن ١٦ (١٩٦١) ، والكتابة العربية (مجلة الكتابات الشرقية ١٥ ، ١٩٦٣) ، ومؤتمر
اللغات السامية (١٩٦٥) ، ولتاريخ العباسيين (الكتابات الشرقية ١٨ ، ١٩٦٧) ،
والكتابة العربية (١٩٧٠ و ٧١ والأوراق الشرقية ١٩٧٠) .

فلاديمير تسوف (١٨٨٤ - ١٩٣١) Vladimirtsov B.J.

من كبار المتخصصين في الدراسات المغولية .
آثاره : جنكيزخان (ليننجراد ١٩٢٢) ، ثم ترجمه ميرسكى إلى الإنجليزية ، لندن
(١٩٣٠) ، وبحث في الكلمات العربية الدخيلة على اللغة المغولية (حوليات المعهد الشرقى ٥ ،
١٩٣٠) ، والمعجم التركى المغولى المشترك (١٩٢٤)

نيكيتين ، ب (١٨٨٥ - ١٩٦٠) Nikitine, B

آثاره : الإقليم الفارسى في طلخ (مجلة العالم الإسلامى ٥ ، ١٩٢٢) ، ودفاع كردى عن
أهل السنة (الحولية الاستشراقية ٨ ، ١٩٣١ - ٣٢) ، والأدب الإسلامى في روسيا (مجلة
الدراسات الإسلامية ٨ ، ١٩٣٤) ، ونظام الطرق في كردستان (الجغرافيا ٦٣ ، ١٩٣٥)
ونظام النقد والمصارف في سوريا (مجلة الدراسات الإسلامية ٩ ، ١٩٣٥) ، ودبلوماسى
تركى في روسيا على عهد الإمبراطورة إليزابث (حوليات معهد الدراسات الشرقية في نابولى
١ ، ١٩٤٠) إلخ .

بادويك (١٨٨٦ - ١٩٦٨) Padwick, C.E.

آثاره : الجن والغول (نشرة مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية ٣ ، ١٩٢٣ - ٢٥) ،
 وفي عالم الإسلام : النبي عيسى (٢٠ ، ١٩٣٠) ، ومن اللغة العربية (٢٨ ، ١٩٣٨) ،
 ولغة العبادة في الإسلام (٢٨ ، ١٩٣٨) ، والإسلام (٤٧ ، ١٩٥٧) إلخ .

أوربيلي ، س . ا . Orbeli, I.A. (١٨٨٧ - ١٩٦١)

آثاره : تقرير أولى عن بعثة إلى تركيا الآسيوية ١٩١١ - ١٩١٢ (نشرة مجمع العلوم
 الإمبراطوري ١٩١٢) ، ومشكلة الفن السلجوقي (المؤتمر ٣ للفن الفارسي ١٩٣٩) ،
 والشخصيات الساسانية (ألفية الفردوسي ١٩٤٤) إلخ .

ياكوبوفسكي ، ك . ف . Jacobovsky, C.V. (١٨٨٦ - ١٩٥٣)

تخرج من ليننجراد على بارتولد .

آثاره : تحرير الأخبار عن حملة الروس على برد (١٩٢٦) ، واشترك هو وخريكوف في
 وضع دراسة عن المغول الروس (وقد نقلها إلى الفرنسية توريه ، باريس ١٩٣٩) ، وعنى
 بدرس الوضع الاقتصادي في العراق في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر^(٥) ، ومع شميدت
 وغيره : العلاقات الاجتماعية والاقتصادية في عهد الخلافة : وقد نشرها كتاب الخراج لأبي
 يعقوب يوسف (١٩٤٥) ، ومع زاخودير : في وضع مباحث عن الروس بالاستناد إلى
 المصادر العربية ، وله : دراسة عن زخوف على بك (الفنون الشرقية ١٩٣٧) ، ومقال عن
 كراتشكوفسكي كمؤرخ (أخبار مجمع العلوم ، سلسلة التاريخ والفلسفة ١٩٤٥) .

إيفانوف ، و . Ivanow, W. (١٨٨٦ - ١٩٧٠)

من الأعلام الذين وقفوا علمهم على دراسة العقيدة الإسماعيلية وتوفيقيها بين الدين وبين
 الفلسفة اليونانية ولاسيما في الهند ، فألقى أنواراً جديدة مفاجئة على تطورها وانتشارها .
 آثاره : المخطوطات الإسماعيلية في المتحف الآسيوي (نشرة مجمع العلوم ١٩١٧) ،
 وطبقات الأنصارى (مجلة الجمعية الملكية الآسيوية ١٩٢٣) ، ووثائق فارسية جديدة لدراسة

(٥) ونشر بتوسفسكي Petrusmevsky البيانات الاقتصادية من نزعة القلوب لحمد الله مستوفى .

الحلّاج (عالم الإسلام ١٩٢٤)، والأصفهاني (المجلة الآسيوية البريطانية ١٩٢٧)، ومصنفات البقلي (تقارير مجمع العلوم ١٩٣١)، ودليل الأدب الإسماعيلي (لندن ١٩٣٢)، وعقيدة الفاطميين (بباي ١٩٣٦)، وتنظيم الدعوة للفاطميين (مجلة بمباي التابعة للجمعية الآسيوية ١٩٣٨)، وفهرس المؤلفات الإسماعيلية (لندن ١٩٣٩)، ومنشورات روسيا عن الآثار في آسيا الوسطى (تقارير مجمع العلوم ١٩٤١)، والحركة الشيعية (المصدر السابق ١٩٤١)، والمنشورات الشرقية في روسيا (مجلة الهند التابعة للجمعية الآسيوية البريطانية ١٩٤٦)، والإسماعيلية قبل الفاطمية (بمباي ١٩٥٥).

وله عن الإسماعيلية دراسات وترجمات وشروح في (المجلة الآسيوية بالبنغال ١٩٢٢ - ٢٣، ومجلة الجمعية الملكية الآسيوية ١٩٣١ - ٣٨، والثقافة الإسلامية ١٩٣١، ومجلة الدراسات الإسلامية ١٩٣٢، وتقارير مجمع العلوم ١٩٣٢ - ٣٦ - ٣٨ - ٤٠، والإسلام ١٩٣٦، والمجلة الآسيوية ١٩٤٩)، وحول الإسماعيلية الجمعية الإسماعيلية، مجموعة ١ (١٩٤٨) وكتاب الحقيقة الكبرى (١٩٥٦)، وفي الأدب الأجنبي تجربة طريفة لتوفيق الحكيم (١٩٥٧) وبحث في الأدب العراقي الحديث (١٩٥٧)، تم رسم وشعر في الشرق (الشرق ٤، ١٩٥٧)، والصوفية في الإسلام (المجلة الإيرانية، ١٩٥٩)، هذا خلا مباحثه الوافرة عن إيران وتركيا.

بيسارييفسكي - Pissariievsky

أستاذ اللغة العربية في جامعة ليننجراد.

آثاره: المختارات العربية، وقد طواه على نصوص من ألف وليلة وكتب التاريخ.

ليفين ز. ا - Leven, Z.A.

آثاره: طبائع الاستبداد للكواكبي (١٩٥٦)، ونشاط بعض الجمعيات السورية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر (نشرة المعهد الشرقي ١٩٥٨)، وصفات حركة التنوير العربية في القرن التاسع عشر (مسائل الفلسفة ١٩٥٨)، والأدب اللبناني في عام ١٩٥٦ (الأدب الأجنبي ١٩٥٧).

ستيانوف ، ليف — Stepanov, L.

آثاره : في الأدب الأجنبي : الأمثال والأقوال اللبنانية المأثورة (١٩٥٦) ، وقصص
سوداني (١٩٥٧) ، والمقامات العربية (١٩٥٨) ، ورحلة إلى عهد الشباب (١٩٥٨) ،
وأغاني الحياة (١٩٥٨) .

كوشنبروف — Kochnirov

آثاره : ترجمة مكان على الأرض : وهي قصص للكتاب المصريين (١٩٥٧) ، ومقدمة
لكتاب المصايح الزرق لحناميه (١٩٥٨) .

جورود يتسكايا ، أ — Gorodetskaya, A.

آثاره : مشاهدات صحنى سورى (١٩٥٣) ، ومقدمة لكتاب الشعر العربى الحديث
(١٩٥٨) ، وكلمة ختامية لكتاب عبد الوهاب البياتى ، أشعار فى المنى (١٩٥٨) .

شوستر . ب . — Schuster, B.

آثاره : منزلة ابن مسكويه من المؤرخين العرب (١٩٥٨) ، والتحرير الوطنى والأدب فى
البلدان العربية (١٩٥٨) ، وفى فجر الشرق : حول الأدب العربى (١٩٥٨) ، وحول
الأدب التونسى (١٩٥٨) .

ديمتشيك . ف — Dimetchik, F.

آثاره : طريق الأدب العربى الحديث (أدب طاجيكستان ١٩٥٦) ، وحول النثر العربى
الحديث (صداقة الشعوب ١٩٥٨) :

كريموف . أو . ي — Krimov, O.J.

آثاره : كتاب غير معروف للرازى (١٩٥٧) ، وتصنيف العلوم على طريقة ابن سينا
(حلقة المستعربين فى طشقند ، ٢ ، ١٩٥٨) .

زافادولفسكى ، يورى - Zawadowski, J

آثاره : مصادر عن سيرة ابن سينا (حلقة المستعربين في طشقند ، ١٩٥٧) ، وابن سينا والبيروني (المحفوظات العلمية لمعهد شعوب آسيا ١٩٥٣) ، وأسئلة البيروني العشرة عن كتاب السماء لأرسطو وأجوبة ابن سينا (١٩٥٧) ، وأسئلة البيروني الثانية عن كتاب الطبيعة لأرسطو وأجوبة ابن سينا (١٩٥٨) ومصادر لترجمة ابن سينا (حلقة المستعربين في طشقند ٢ ، ١٩٥٨) وأبو علي بن سينا ، محاولة في ترجمة سيرته (١٩٥٨) .

سيمينوف ، دانييل ، ف . Semenov, D.V. (١٨٩٠ - ١٩٤٣)

تخرج من جامعة ليننجراد ، وقضى سنتين في الناصرة مدرساً للغة الروسية في المدرسة الأرثوذكسية .

آثاره : الجمعية الروسية في فلسطين ونشاطها قبل الحرب (الشرق الجديد ٨ ، ٩ ، ١٩٢٥) ، ومتنخبات من اللهجة السورية (١٩٢٩) ، وأقصوصة شعبية عربية ونظيرتها الروسية ، (حوليات المعهد الشرقى ٥ ، ١٩٣٠) ، والعلوم واللغة العربية (المكتبة الشرقية ١٠ ، ١٩٣٦) ، وآراء العلماء الفرنسيين في وضع اللغة العربية ومستقبلها (المكتبة الشرقية ١٩٣٧) ، وقواعد تركيب جمل اللغة العربية الفصحى استناداً إلى نصوص من الأدب العربي المعاصر (ليننجراد ١٩٤١) ، وإبراهيم الكاتب لإبراهيم المازني (الأبحاث الشرقية السوفيتية ١٩٤١) .

برتلس ، E.E. Bertels (١٨٩٠ - ١٩٥٧)

من أساتذة الكلية الشرقية في موسكو ، وأعضاء المجمع العلمي العربي في دمشق .
آثاره : في تقارير مجمع العلوم : وصف مخطوطات مجموعة باسيليفسكى التي اقتناها المتحف الآسيوى عام ١٩٢٤ (١٩٢٤) ، ووصف مجموعة مخطوطات فارسية في المتحف الآسيوى (١٩٢٦) ، وتشخيص الأشهر في الإسلام (١٩٢٦) ، ومخطوط جديد لتحفة الأحباب في سمرقند (١٩٢٨) ؛ وفي نشرة مجمع العلوم : مخطوط تفسير السلمى في المكتبة العامة (١٩٢٧) ، وقصه الشيخ وينت الملك (١٩٢٧) ، وعين القضاة (١٩٢٩) ، وابن سينا والأدب الفارسي (١٩٣٨) ، ومجموعة وثائق اقتصادية ، ومن محفوظات شيوخ

بخارى . وفي إسلاميكا : الحور (١٩٢٥) . والصفوية في إيران (١٩٢٧) ؛ وفي غيرها : نور العلوم ، سيرة الشيخ أبي حسن الحرقاني (إيران ، ٣ ، ١٩٢٩) ودراسة عن الشعر العربي للفضولي (حوليات المعهد الشرقى ١٩٣٠) ، والصحافة في أفغانستان (المكتبة الشرقية ١٩٣٤) ، وأدب شعوب آسيا الوسطى من أقدم العصور حتى القرن الخامس عشر (العالم الجديد ١٩٣٩) ، ومجموعة المخطوطات الشرقية في مجمع العصور حتى القرن الخامس عشر (العالم الجديد ١٩٣٩) ، ومجموعة المخطوطات الشرقية في مجمع العلوم الأوزبكية (الكتاب السوفيتي ١٩٥٢) .

وفقه اللغة العربية (الأبحاث الشرقية ١٩٥٥) وترجمة فلاديمير الكسندروفيتش جورديفسكي ١٨٧٦ - ١٩٥٦ (١٩٥٦) ، ومقدمة لكتاب كليلة ودمنة (موسكو ١٩٥٧) ، ولطوق الحمامة (موسكو ١٩٥٧) ، وأسلوب طبع الآثار الأدبية في الشرق الأدنى طبعاً نقدياً (الأبحاث الشرقية ١٩٥٨) ، وثقافة همدان (المجمع الفلسطينية ١٩٦٠) ، وعدة مباحث عن تركيا وإيران منها : قاموس نامة ؛ كما ترجم نامة لناصر خسرو (ليننجراد ١٩٣٣) .

أومنيا كوف (المولود عام ١٨٩٠) Ominiakov

تخرج بالعربية على بارتولد من جامعة ليننجراد .
آثاره : نقد ترجمة كتاب حدود العالم لمينورسكي (مجلة أخبار تاريخ الشرق القديم ، موسكو ١٩٣٨) ، ومباحث في الحزر والأترك نقلاً عن إسحق بن الحسين وغيره من الجغرافيين العرب (أخبار الجمعية الجغرافية السوفيتية ١٩٣٩) ، وعن خارطة العالم لمحمود الكاشغري (سمرقند ١٩٤٠) ، وفهرس مصنفات بارتولد .

جرانده ، ب . م . (المولود عام ١٨٩١) Grandé b.m.

تخرج من كلية لازاريف ، وسمى أستاذاً للعربية في معهد اللغات الشرقية التابع لجامعة موسكو .

آثاره : اللغات السامية (الموسوعة السوفيتية الكبرى ، مجلد ٥٠) ، والجداول الغرامطيقية للغة العربية الفصحى (١٩٥٠) ، ونماذج لصيغ الأفعال العربية (موسكو ١٩٥١) ، والتعبير في قواعد اللغات السامية (المعهد الشرقى ١٩٥٩) وأوراق إلى مؤتمر اللغات السامية (١٩٦٥)

بارانوف (المولود عام ١٨٩٢) Baranov

تخرج باللغات الشرقية التركية والفارسية والعربية - من معهد لازاريف ، وعلم فيه العربية بعد تخرجه منه ، ثم عين أستاذاً كرسى في المعهد الشرقى بموسكو ، وأنشأ فيها مدرسة المستعربين اللغوية ، وانتخب رئيساً لمعهد العلوم الشرقية كما أنشأ جمعية الصداقة السوفيتية العربية آثاره : مقدمة لكتاب تمارين عربية من قواعد هاردير . وبمعاونة كاسايف ، وسورتين : كتاب تعليم اللغة العربية ، في جزأين (المعهد الشرقى ، موسكو ١٩٣٣) ، وله : منتخبات عربية (١٩٣٧) ، والقاموس الروسى العربى للمصطلحات السياسية والاقتصادية والفلسفية (١٩٣٧) ، والتعبير عن الظرف في اللغة العربية الفصحى الحديثة (أعمال المعهد الشرقى بموسكو ١٩٤١) ، والقاموس العربى الروسى معتمداً على النصوص الحديثة من سنة ١٨٨٠ إلى ١٩٤٠ وقد مضى في تصنيفه ٢٠ سنة ، ولم يصدر في الغرب من طرازه سوى المعجم العربى الألمانى لهانزفير (١٩٤٠ - ٤٦ - ١٩٥٧ والطبعة الخامسة بمناسبة بويله) ، ومقدمة لكتاب مدخل موجز إلى دراسة أصوات اللغة العربية الفصحى (١٩٤٦) ، وكتاب تعليم اللغة العربية (١٩٤٧) ، وبمعاونة غيره : القاموس الروسى العربى (١٩٥٧) .

تيخوميروف ، م . ن . (المولود عام ١٨٩٣) Tikhomirov, M.N.

آثاره : عنى بالمصادر الشرقية ، ومنها العربية ، في مؤلفه : مصادر تاريخ الاتحاد السوفيتى (١٩٤٠) وله : تشوباشى وروسيا (علم الشعوب ١٩٥٠) ، والمقول (التاريخ الماركسى ١٩٥٥) .

كوزمين ، ايفان (١٨٩٣ - ١٩٢٢) Kuzmine, J.

تخرج على كراتشكوفسكى ، وعين مساعد أستاذ في جامعة ليننجراد . آثاره : ترجمة حى بن يقظان (ليننجراد ١٩٢٠) ، ودراسة عن فلسفة ابن طفيل ومصادر مذهبه ، وترجمة طوق الحمامة لابن حزم (١٩٣٣) ، وكليلة ودمنة (١٩٣٤) .

كرياجين ، ف . Keriagen

آثاره : في الشرق الجديد : أسامة بن منقذ ، كتاب الاعتبار (١٩٢٣) ، ونقد حى بن يقظان لابن طفيل (١٩٢٣) .

تشوراكوف ، م . ف . (المولود عام ١٨٩٣) Churakov, M.V.

تخرج من الكلية الشرقية بموسكو ، وعد من كبار المؤرخين .
آثاره : البربر والعرب في تاريخ شعوب الجزائر (علم الشعوب ١٩٥٥) وسلسلة دراسات
في تاريخ المغرب القديم والحديث ، منها في الجامع الفلسطينية : غزو العرب أفريقيا
(١٩٥٨) ، والمغرب عشية الفتنة (١٩٦٠) ، والأغالبية حركة شيعية في المغرب (١٩٦٥) .

بيجو ليفسكايا ، ن . ف . (١٨٩٤ - ١٩٧٠) Pigoulevskaia, N.V.

وقفت نشاطها على الدراسات الخاصة بتاريخ العرب قبيل الإسلام معتمدة على المصادر
السريانية .

آثارها : فقرات سريانية وسريانية تركية (الأبحاث الشرقية السوفيتية ١٩٤٠) ، والإقطاع
في الشرق (التاريخ الماركسي ١٩٥٣) ، والمخطوطات اليونانية السريانية والعربية (الجامع
الفلسطينية ١٩٥٤) ، ومخطوط يوناني سوري عربي من القرن التاسع (مؤتمر المستشرقين ،
٢٣ ، ١٩٥٤) ، والإقطاع في إيران في القرنين الثالث عشر والرابع عشر (الأبحاث الشرقية
السوفيتية ١٩٥٥) ، وحول الإقطاع (١٩٥٨) ، وأوروبا والإسلام (١٩٦٠) ، والجامع
الفلسطينية ١٩٦٢ ، ١٩٦٦) ، والعرب على حدود بيزنطة في القرن الرابع (الجامع
الفلسطينية ١٩٦٠) ، وحول علاقات بيزنطية بتركيا في القرن السادس (مجلة دراسات جنوب
شرق أوروبا ٧ ، ١٩٦٩) ، والثقافة والتعليم عند السوريين في العصر الوسيط استناداً إلى
المخطوطات السريانية والعربية واليونانية المحفوظة في الاتحاد السوفيتي ، ومدن إيران في العصر
الوسيط (نقل إلى الفرنسية) ، ونحو ١٦٠ دراسة عن الصلات بين بيزنطية والبلدان الشرقية .

كوفالفسكي ، ا . ب . (١٨٩٥ - ١٩٦٩) Kovalevsky, A.B.

تخرج بالعربية على كريمسكي ، وعمل معه في جامعة خاركوف بعد الثورة ، ثم خلفه على
كرسي العربية فيها .

آثاره : العرض عند العرب (الشرق الجديد ، مجلد ٦ ، عام ١٩٣٣) ، ووصف
المخطوطات الشرقية في جامعة خاركوف (المكتبة الشرقية ٧ ، ١٩٣٤) ، والسياسة والتعليم في
مصر العاصرة (حوليات المعهد الشرقى ١٩٣٦) ونشر بإشراف كراتشكوفسكي : ترجمة

جديدة لرسالة ابن فضلان عن سياحته إلى بلاد البلغار نقلًا عن مخطوط مشهد المشهور ،
والمكتشف عام ١٩٢٣ (نشرة التاريخ القديم ١٩٣٨ ، ثم على حدة ١٩٣٩ ، وفي طبعة
جديدة بشرح ودراسات لجلاء هذا الأثر النفيس من التوليف الجغرافية العربية جلاء تاماً
(خاركوف ١٩٥٨) ، وابن فضلان وهي أطروحته للدكتوراه (١٩٥٠) ، وله في المحفوظات
التاريخية : صحة معلومات ابن فضلان (١٩٥٠) ، وسفارة الخليفة إلى ملك بلغار الفولغا في
سنتي ٩٢١ و ٩٢٢ (١٩٥١) ، والتشوباشيون والبلغار في كتاب ابن فضلان (١٩٥٤) ،
وكتاب ابن فضلان ورحلته إلى الفولغا في سنتي ٩٢١ و ٩٢٢ (١٩٥٦) .

جافروف ، ب . ج . - Gafurov, B.G.

أشرف على مؤتمر المستشرقين في موسكو (١٩٦٠) .

آثاره : قيام دولة السامانيين وسقوطها (موسكو ١٩٥٧) .

جافروف ، س . ف . - Gafurov, S.V.

آثاره : الدراسات الإسلامية (الأبحاث الشرقية السوفيتية ١٩٥٧ ، ومؤتمر المستشرقين
٢٥ ، ١٩٦٠) ، والثورة الثقافية الروسية في آسيا الوسطى (مؤتمر المستشرقين ٢٦ ، ١٩٦٤ ،
١٩٦٨) ، وبحر الأسرار (مجلة جمعية التاريخ الباكستانية ١٤ ، ١٩٦٦) ، وحول
الغزوات العربية (الدراسات الإسلامية ٥ ، ١٩٦٨) .

بلياييف ، الفيني (المولود عام ١٨٩٥) Belyaev, Evgeni

تخرج من جامعة بتروجراد ، وعنى بدراسة تاريخ الإسلام وأصول الدين .

آثاره : ميخائيل عطايا (الشرق الجديد ، ١٩٢٤) ، والمجلات المصرية المعاصرة
(المصدر السابق ١٩٢٩) ، ومباحث في تاريخ صدر الإسلام (لينينجراد ١٩٤١) ، وترجمة
ب . أ . توراييف (١٨٦٨ - ١٩٢٠) في الذكرى الخامسة والعشرين لوفاته (كتاب بحوث
المعهد الشرق بموسكو ١٩٤٦) ، وفهرس الآثار المطبوعة للمجمعي السوفيتي
ف . أ . جورديفسكي (موسكو ١٩٤٦) ، والإسلام والخلافة العربية في القرون : السابع
والثامن والتاسع (المجلة التاريخية ، مجلد ٧ ، موسكو ١٩٤٨) ، وتشكل الدولة العربية ونشأة
الإسلام في القرن السابع (تقارير الوفد السوفيتي في مؤتمر المستشرقين الدولي ٢٣ ، استانبول

(١٩٥٤) ، وفصول من تاريخ العرب في القرون الوسطى (موسوعة تاريخ العالم ، مجلد ٣ و ٤ ، ويصدر هذه المجموعة مجمع العلوم في عشرة مجلدات ، منذ ١٩٥٥) .
والحضارة العربية (الموسوعة السوفيتية الموجزة ، ج ١) ، وفصول في تاريخ الخلافة (كتاب تاريخ بلدان الشرق الأجنبي للجامعات ، جامعة موسكو ١٩٥٧) ، والمذاهب في الإسلام (موسكو ١٩٥٧) ، وعصر أسامة ، وهي مقدمة لترجمة ساله (١٩٥٨) ، ومساهمة قيمة في دراسة الأدب العربي ، ومخطوط عربي من العصر الوسيط (كلاهما بالإنجليزية في تاريخ الحضارة العالمية ١٩٥٨) .

يوشمانوف . ن . ف . (١٨٩٦ - ١٩٤٦) . Yushmanov, N.V.

تخرج من جامعة ليننجراد (١٩٢٣) وسمى أستاذاً فيها .
آثاره : مطابقة الضاد العربية للعين الآرامية (تقارير مجمع العلوم ١٩٢٦) ، وتغييرات أداة التعريف العربية (تورينو ١٩٢٧) ، وقواعد اللغة العربية (١٩٢٨) ، والقرآن باللاتينية (الصحافة والثورة ١٩٣٢) والكلمات الدخيلة ولا سيما العربية على الروسية (معجم الكلمات الدخيلة ١٩٢٣) ، ومواد فريزل المتعلقة بلهجات (جنوب) الجزيرة العربية (حوليات المعهد الشرقي ١٩٣٠) ، وقواعد اللغة العربية (١٩٣٧) ، وبناء اللغة العربية (١٩٣٨) ، وقواعد اللغة العربية الفصحى من مخارج حروفها حتى تمامها ، وقد قارن بينها وبين اللغات السامية ، وحدد علاقتها باللغات العامية ، فجاء كتابه دقيقاً فريداً لإثبات الثنائية في اللغة العربية (١٩٤١) ، ولغز الأسماء المنوعة من الصرف في اللغة العربية القديمة (حوليات المعهد الشرقي ١٩٤١) .

كاشتاليفا ، ك . س . (١٨٩٧ - ١٩٣٩) . Kashtaleva, K.S.

تخرجت من جامعة موسكو .
آثارها : في تقارير مجمع العلوم : مصطلحات - أناب ، وأسلم ، وأطاع ، وشهد ، وحذف في القرآن (رقم ٥٢ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ و ١٥٧) ، والتاريخ الزمني لسور القرآن الثامنة ، والرابعة والعشرين ، والسابعة والأربعين (١٩٢٧) ، وحول ترجمة الآيتين السابعة والسبعين ، والثامنة والسبعين من السورة الثانية والعشرين في القرآن (١٩٢٧) ، ومصطلحات القرآن في ضوء جديد (١٩٢٨) ، والقرآن ويوشكين (حوليات المعهد الشرقي ١٩٣٠) .

فينيكوف ، ي . ن . (المولود عام ١٨٩٧) Vinnikov, I.N.

تخرج من جامعة ليننجراد ، وعلم فيها حتى أصبح رئيساً لقسم الدراسات العربية ، وهو أول من درس لهجات العرب في آسيا الوسطى .

آثاره : الدراسات الشرقية في بتروجراد من ١٩١٨ إلى ١٩٢٢ (١٩٢٣) ، وحزن الأرملة وعادة الافتضااض في الجزيرة قبل الإسلام (تقارير مجمع العلوم ١٩٢٨) ، والغيب والعشب على قبور العرب قبل الإسلام (حوليات المعهد الشرقى ١٩٣٠) ، ووحى النبي في ضوء علم السلالات (مجموعة أولدنيورج ١٩٣٤) ، والعرب في الاتحاد السوفيتى (علم الشعوب ١٩٤٠ - ٤١) ، ولهجات العرب في آسيا الوسطى ، وهى رسالته فى الدكتوراه (١٩٤١) ، والعرب فى آسيا الوسطى (الطريق ١٩٤٣) ، وعرب آسيا الوسطى فى أثناء الحرب الوطنية الكبرى (نشرة جامعة ليننجراد ١٩٤٥) ، والمرأة وحفظ التقاليد عند عرب آسيا الوسطى (المصدر السابق ١٩٤٦) ، وترجمة كراتشكوفسكى ومصنفاته (موسكو ١٩٤٩) ، وترجمته ، بمعاونة بلبايف ، والجامع الفلسطينية (١٩٥٤) .

وله : مواد لدراسة تقاليد بخارى العربية (الأبحاث الشرقية السوفيتية ١٩٤٩) ، ونقوش فينيقية جديدة من كليكية (نشرة التاريخ القديم ١٩٥٠ - ٥١) ، وتصنيف القواميس السامية (المجموعة التاريخية ١٩٥٦) ، وتقالييد عرب بخارى (الأعمال الشرقية ، بودابست ١٩٥٦) ، ونماذج من تقاليد عرب بخارى (المحفوظات الشرقية فى براغ ١٩٥٧) ، والمؤتمر الثانى لأدباء العرب (الأدب الأجنبى ١٩٥٧) ، وتقليات عرب آسيا الوسطى (محفوظات المعهد العلمى فى تشوباشيا ١٩٥٨) ، ومعجم المفردات للمخطوطات الآرامية القديمة ، وقد قضى فى إعداده عشرين عاماً . وقدمت له فينا بيجوليفسكايا ، وبمعاونة بلبايف : الدراسات العربية والسامية فى ليننجراد (دوريات جامعة ليننجراد ١٩٦٠) ، وكراتشكوفيسكايا (١٩٦٤) ، وله : حول اللهجات العربية (الجامع الفلسطينية ١٩٦٢ واللغات السامية ١٩٦٣) ، ومواد لمعجم اللهجات العربية (دراسة فقه اللغات السامية ١٩٦٥) .

ديمتريف ، ن . (١٨٩٨ - ١٩٥٤) العناصر العربية فى اللغة البشكيرية (١٩٣٠) ، والأبحاث الشرقية السوفيتية (١٩٥٨) .

كامينسكى ، ن : الدرس التمهيدى للغة الأدبية العربية الحديثة (١٩٥٢) .

زاخودير، ب. (١٨٩٨ - ١٩٦٠) Zakhoder, B.

تخرج من جامعة موسكو بلقب دكتور في علم التاريخ ، وسمى أستاذاً فيها ، وقد اشتهر بأبحاثه التاريخية عن إيران .

آثاره : في التاريخ الماركسي : الإمبراطور تيمور (١٩٤١) ، وخراسان والدولة السلجوقية (١٩٤٥) ، وفي غيرها : نبأ إسلامي عن السلافيين والروس (الجمعية الجغرافية السوفيتية ١٩٤٣) ، وتاريخ القرون الوسطى في الشرق (١٩٤٤) ، وتاريخ فارس في العصر الوسيط . واشترك هو وياكوبوفسكي في وضع مباحث عن الروس بالاستناد إلى المصادر العربية . وله : دراسة عن المرزوى . وترجمة كراتشكوفسكي ، بالفرنسية (للطبعة الثانية من هذا الكتاب) ، ومن تاريخ علاقات روسيا القديمة بمناطق الفولغا وبحر قزوين (الأبحاث الشرقية السوفيتية ١٩٥٥) ، وكلمة روسي في أقدم نص عربي (حوليات المعهد الشرقي ١٩٥٦) .

إبرمان ، ف. ا. (١٨٩٩ - ١٩٣٧) Eberman, V.A.

آثاره : في مجلة الشرق : العرب والفرس في الشعر الروسي (١٩٢٣) ، وابن حمديس (١٩٢٣) ، وفي حوليات المعهد الشرقي . مدرسة الطب في جنديسابور (١٩٢٥) ، والفرس بين الشعراء العرب في العصر الأموي (١٩٢٧) ، والخرمزي الشاعر العربي من بلاد الصفد (١٩٣٠) ، وفي غيرها : وصف مجموعة المخطوطات التي وهبتها بعثة الاتحاد السوفيتي في إيران للمتحف الآسيوي عام ١٩٢٦ (نشرة مجمع العلوم ١٩٢٧) ، والاستعراب في روسيا من سنة ١٩١٤ إلى ١٩٢٠ ومن سنة ١٩٢١ إلى ١٩٢٧ (بالألمانية ، إسلاميكا ١٩٢٧ و ١٩٣١)

ويتك ، ب. - Wittek, P.

ألماني الأصل ، وقف نشاطه على تركيا وعلاقتها بأوروبا ، وأنشأ مصنفاته بالألمانية والإنجليزية .

آثاره : البلاط العثماني وتنظيماته الإدارية (برنستون ١٩٣٣) ، والوسط التاريخي لأول دولة عثمانية بالألمانية (استانبول ١٩٣٤) ، ومن مباحثه : القسطنطينية والإسلام والخلافة

(محفوظات علم الاجتماع والسياسة ٥٣ ، ١٩٢٥) ، والرسم التركية (الإسلام ١٩٢٥) ،
وتركيا والإسلام (محفوظات علم الاجتماع والسياسة ، ٥٩ ، ١٩٢٨) ، والأدب العثماني
التركي (الآداب الشرقية ١٩٢٨ - ٢٩ - ٣١) ، والمعهد الألماني للآثار في القسطنطينية
(الآداب الشرقية ١٩٣٠) ، والنفحات العثمانية (الإسلام ١٩٣١) ، وبيزنطية والسلاجقة
(١٩٣٦) وفصلان من تاريخ أترك روم (بيزانسيون ، ١١ ، ١٩٣٦) ومن هزيمة أنقره إلى
فتح القسطنطينية (مجلة الدراسات الإسلامية ١٢ ، ١٩٣٨) ، والإمبراطورية العثمانية (المجلة
الآسيوية البريطانية ١٩٣٨) ، ونقد المحفوظات العثمانية (بيزانسيون ، ١٣ ، ١٩٣٨) ،
ويعاونة ليميرل : مباحث في تاريخ ونظام الأديار في مصر تحت الحكم التركي (محفوظات
تاريخ القانون الشرقي ، ٣ ، ١٩٤٧) ، وله : أهل قياقوس (الحولية الاستشرافية ، ١٧ ،
١٩٥١) ، وفي نشرة مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية : النصارى والأترك
(١٤ ، ١٩٥٢) ، ورسالة من مراد الثالث إلى دوج البندقية عام ١٥٨٠ (١٤ ، ١٩٥٢)
والإدريسى والجزر البريطانية (١٧ ، ١٩٥٥) . وحول تاريخ تركيا (١٩٥٧ - ٥٩ - ٦١ -
٦٢ - ٦٣) وتكريم ماير ١٩٦٤ ، وتكريم جيب ١٩٦٥) والإقطاع في الإسلام (١٩٥٨)

ساله ، م . ا . (المولود عام ١٨٩٩) Salé M.A.

تخرج من جامعة ليننجراد على كراتشكوفسكى ، وانتدب أستاذاً للغات الشرقية في
طشقند .

آثاره : في نشرة مجمع العلوم : مخطوط ألف ليلة وليلة في ليننجراد (١٩٢٨) ، ومواد
لتحديد تاريخ أصل قصة علاء الدين أبي شامات (١٩٢٨) . وفي حوليات المعهد الشرقي :
رواية مجهولة من قصة الصياد والجن في ألف ليلة وليلة (١٩٣٠) ، ثم ترجم ألف ليلة وليلة ،
وهي أول ترجمة كاملة بالروسية (١٩٢٩ - ٣٩ - ٥٨) ، ثم وضع موجزاً لها (١٩٥٦) ،
وطوق الحمامة لابن حزم (ليننجراد ١٩٣٣) ، وعودة الروح لتوفيق الحكيم (١٩٣٥) ، ومن
مباحثه : الثقافة العربية في آسيا الوسطى (الأبحاث الشرقية السوفيتية ١٩٥٤) ، ومشاكل
المصطلحات الطبية في قانون ابن سينا (حلقة المستعربين في طشقند ، ٢ ، ١٩٥٨) ، ويشترك
هو وزافادوفسكى ، وكريموف ، وبولجاكوف ، بإشراف إرنندس في ترجمة القانون في الطب
لابن سينا (١٩٥٦) ، ونشر الآثار الباقية من القرون الخالية لليبروني متناً وترجمة وشرحاً
(١٩٥٧) وحول الأدب العربي (١٩٦٣)

فاتولينا ، ل . ن . (المولودة عام ١٩٠١) . Fatolina, L.N.

تخرجت من الكلية الشرقية بموسكو .

آثارها : مصر المعاصرة (موسكو ١٩٤٩) ، ودراسة عن الحركة الوطنية التحريرية في البلدان العربية بعد الحرب العالمية الثانية (كتاب العرب في النضال من أجل الاستقلال ، موسكو ١٩٥٧) ، ومقال بعنوان : آفاق التطور الصناعي في الجمهورية العربية المتحدة (مجلة الشرق المعاصر ، مجلد ٦ ، ١٩٥٨) ، وأبحاث أخرى .

كيلبرج (المولودة عام ١٩٠٢) Kilberg

تخرجت من الكلية الشرقية بموسكو .

آثارها : ثورة عرابي باشا في مصر (١٩٣٧) ، وترجمت تاريخ الثورة العربية الكبرى لأمين سعيد ، في ثلاثة مجلدات ، بمقدمة لبارانوف (١٩٤٠) ، ولها كتاب بعنوان : نضال مصر في سبيل الاستقلال ١٩١٨ - ١٩٢٤ (ليننجراد ١٩٥٠) والجزء الرابع من تاريخ الجبرقي (١٩٦١)

مايزيل ، س . س . (١٩٥٢ - ١٩٠٠) . Mayzel, S.S.

آثاره : سعد زغلول (التاريخ الماركسي ١٩٢٧) ، و ١٣ سنة من الاستعراب المجمعى (علم الشعوب ١٩٣١) ، ولا جديد في جبهة الاستعراب (المصدر السابق ١٩٣١) ، والعناصر العربية والفارسية في اللغة التركية (١٩٤٥) .

بوريسوف ، أ . ي . - Borisov, A.Y.

آثاره : الأصل العربي للاهوت أرسطو باللاتينية (حوليات المعهد الشرقى ١٩٣٠) ، ومخطوطات المعتزلة في مكتبة ليننجراد (المكتبة الشرقية ١٩٣٥) ، واكتشاف مخطوطات المعتزلة في ليننجراد وأهميتها لتاريخ الفكر الإسلامى (أعمال المعهد الشرقى ، ١٩٣٧) ، وابن سينا ، طبيب وفيلسوف (نشرة مجمع العلوم ١٩٣٨) . وإضافات إلى مؤلفات ابن الراوندى (الأبحاث الشرقية السوفيتية ١٩٤٧) .

ومقالة في علم الفلك مزدانة برسوم من العصر الساماني (مؤتمر الفن الإيراني ٣ ، ١٩٣٩)

وعلى بن سليمان (١٩٥٦) ، والكتابات السامية والكتابات الشرقية (١٩٦٣)

فيلتشيك ، ي . س . (١٩٠٢ - ١٩٤١) Vilenchik, Y.S.

تخرج على شربا ، وأصيب بالصمم في الحرب العالمية الأولى ، وعين أستاذاً في جامعة ليننجراد .

آثاره : تاريخ الصوتية في اللغة العربية العامية (تقارير مجمع العلوم ١٩٢٧) ، واللهجة العربية العامية في لبنان (عالم الإسلام ١٩٢٩) ، والصوتية العربية وأحرف الحلق (حوليات المعهد الشرقي ١٩٣٠) ، والعربية والسامية (الآداب الشرقية ١٩٣٠) ، ودراسات سورية عربية (تقارير مجمع العلوم ١٩٣٠) ، والعالم الشرقي ١٩٣٧) ، واللهجات العربية (الآداب الشرقية ١٩٣٥) ، ومشكلة الإملاء في الشرق العربي المعاصر (حوليات المعهد الشرقي ١٩٣٥) ، والمواد المتفجرة نقلاً عن مخطوط عربي فريد (المصدر السابق ١٩٣٦) ، وفهرس تواليف كراتشكوفسكى (١٩٣٦) .

وفي المكتبة الشرقية : مطبوعات عن البلدان العربية (١٩٣٥) ، ونظام أصوات الحروف المتحركة لسكان مدن سوريا وفلسطين (١٩٣٦) ، وتعليق على مقال نلينو : هل تصلح الحروف اللاتينية للكتابة العربية ؟ (١٩٣٧) ، ومعجم العربية في سوريا ولبنان وفلسطين ، وهو يشتمل على مواد وافية من المخطوطات والمطبوعات (وقد قضى فيه ١٥ عاماً) وتصنيف قاموس اللهجات العربية العامية في الشرق الأدنى (الأبحاث الشرقية السوفيتية ١٩٤١) ، وتصنيف قاموس اللهجات العامية في آسيا الغربية (١٩٤١) ، ومنشأ أداة التعريف باللغة العربية ، وأسماء أنواع الخيول (وهما جاهزان للطبع) .

تسريتلي ، آ . ج . ف (المولود عام ١٩٠٤) Tsereteli, A.

رئيس قسم الدراسات السامية بجامعة تفليس ، وعضو في مجامع روسية وعربية .
آثاره : تواريخ العرب المتعلقة بجغرافية جورجيا وتاريخها (١٩٣٥) ، ومنتخبات عربية ابتدائية (١٩٣٥) ، وتاريخ القوقاز (حوليات المعهد الشرقي ١٩٣٦) ، والدراسات الشرقية (١٩٣٧) ، ومواد لدراسة اللهجات العربية في آسيا الوسطى (حوليات المعهد الشرقي ١٩٣٩) ، ووصف لغة عرب آسيا الوسطى (المصدر السابق ١٩٤١) ، والمنتخبات العربية (طشقند ١٩٤٩) ، ومعجم عربي جورجي (١٩٥١) ، واللهجات العربية وقواعدها في أواسط آسيا مع أمثلة عليها : المجلد الأول نصوص في لغة عرب بخارى وترجمتها ، والثاني

نصوص في لهجة كشفندار وترجمتها ، والثالث قاموس للمجلدين ، والرابع البحث في لغة عرب آسيا الوسطى (١٩٥٤ - ٥٦) ، والدراسات العربية في الاتحاد السوفيتي (مجلة الجمع العلمي بدمشق ، الجزء ٤ ، ١٩٥٦) ، ووصف رحلة مكاريوس الأنطاكي (١٩٦١) ، وحول اللغة العربية (المعهد الشرقي ١٩٧٠)

سلطانوف ، عبد الرحمن (المولود عام ١٩٠٤) Soltanof, A.

رئيس القسم العربي في معهد الدراسات الشرقية لجمع العلوم .

آثاره : أبحاث ومقالات في اللغة العربية وآدابها والتاريخ والاقتصاد ، منها : بين العامة والفصحى ، والتيارات الفكرية في الأدب المصري المعاصر (مجموعة بحوث الكلية الشرقية بموسكو ، ١٩٥١) ، والأدب المصري في مرحلته الجديدة (نشرة مجمع العلوم ، فرع الأدب واللغة ، مجلد ١٤ ، ١٩٥٥) ، وكتاب قضية الفلاح المصري (موسكو ١٩٥٧) ، وكتاب حالة الفلاحين الاقتصادية في مصر قبيل ثورة ١٩٥٢ (موسكو ١٩٥٨) .

بلياييف ، فيكتور (المولود عام ١٩٠٤) Belyaev, Victor

تخرج على كراتشكوفسكي من جامعة ليننجراد (١٩٢٠) واشتغل في التعليم ، ثم عين مديراً لقسم المخطوطات العربية في كلية الدراسات الشرقية بليتنجراد ، وعضواً في مجمعها العلمي ، ويعد اليوم كبير المتخصصين بالمخطوطات العربية في الاتحاد السوفيتي . وقد أسس دراسة منظمة للبردي العربي في متحف ليننجراد .

آثاره : في حوليات المعهد الشرقي : فهرس تواليف كراتشكوفسكي (١٩٣٠) ، ومخطوط تاريخي غفل المؤلف من مجموعة إيفانوف في المتحف الآسيوي (١٩٣٠) وفهرس المخطوطات العربية في بخارى (١٩٣٢) ، وفي غيرها : البرديات العربية (نشرة العلوم ١٩٣٤) ، وكتاب عربي مخطوط في مجموعة معهد الكتب والوثائق والرسائل (١٩٣٦) ، وبمجموعة البرديات العربية في ليننجراد وموسكو (١٩٣٧ - ٤١) ، والمخطوطات العربية في المعهد الشرقي ومخطوطات يمينه في طشقند (الأبحاث الشرقية ١٩٤٧) .

وأحسن المخطوطات الشرقية في الكلية الشرقية (نشرة الكلية ١٩٥٣) ، وبمعاونة بولجاكوف : مقالتان عن المخطوطات التي في مكتبة ليننجراد (ليننجراد ١٩٥٥ - ٥٨) ، ودراسة المخطوطات جامعة ليننجراد (ليننجراد ١٩٥٨) ، وله : مصادر عربية لتاريخ التركان

في القرن الثالث عشر (موسكو ١٩٣٩) ، ومذهب ابن خلدون (التاريخ الماركسي ، ١٩٤٠) ، والصولي (١٩٤٤) ، والمخطوط الرئيسية لتطور الأدب العربي في آسيا الوسطى (١٩٤٦) ، والطبري مصدر لتاريخ شعوب الاتحاد السوفيتي (١٩٤٨) ، ونشاط المستعربين الروس (الطريق ١٩٥٥) ، ومواد في تاريخ العلم والثقافة لدى شعوب آسيا الوسطى في المخطوطات العربية (حلقة المستعربين في طشقند ، ١ ، ١٩٥٧) وآثار الإدريسي الجغرافية (١٩٥٧) ، وترجم أخبار الطبري عن آسيا الوسطى وياشر تحقيق مخطوطات الصولي ، وكان قد قَدَّم إلى مؤتمر المستشرقين الدولي الرابع والعشرين بحثاً في مخطوط ليننجراد عن تاريخ الخلافة العباسية للصولي (موسكو ١٩٥٧) ، والاستعراب في ليننجراد طوال أربعين سنة (حولية المعهد الشرق ١٩٦٠) ، والصفات الأساسية للشعر العربي في أوائل العصر العباسي (١٩٦٠) ، والشعر العباسي (موسكو ١٩٦٣) ، واللغات السامية (تقرير إلى مؤتمر اللغات السامية ١٩٦٥) ، واللهجات العربية (١٩٧١)

لونسكي ، فلاديمير (المولود عام ١٩٠٦) Loutsky, V.

تخرج من الكلية الشرقية بموسكو (١٩٣٠) ، وعين أستاذاً للتاريخ فيها .
آثاره : عدة أبحاث عن تاريخ البلدان العربية الحديثة في المجموعات الصادرة عن جامعة موسكو ، ومحاضرات ودراسات في تاريخ العرب المعاصر وحركاتهم الوطنية ، منها : فصول في تاريخ الشرق العربي والمغرب العربي (كتاب التاريخ الحديث للبلدان المستعمرة والتابعة ، موسكو ١٩٣٧) ، وفصول في التاريخ المعاصر لمصر وسوريا (كتاب التاريخ المعاصر لبلدان الشرق الأجنبي ، دار النشر التابعة لجامعة موسكو ، الجزء الأول سنوات ١٩١٨ - ١٩٢٩ ، موسكو ١٩٥٤ ، والجزء الثاني سنوات ١٩٢٩ - ١٩٣٩ ، موسكو ١٩٥٥ ، والجزء الثالث سنوات ١٩٣٩ - ١٩٤٥ ، موسكو ١٩٥٧) ، والتحرير الوطني في البلدان العربية في أثناء الثورة الروسية الأولى ١٩٠٥ - ٧ (١٩٥٦) ، وقضية الوحدة العربية (علم الشعوب ١٩٥٧) والحرب التحريرية في سنوات ١٩٢٥ - ١٩٢٧ في سوريا (كتاب فصول في تاريخ البلدان العربية ، جامعة موسكو ١٩٥٩) .

دولينينا ، انا - Dolinina, A.

تخرجت من جامعة ليننجراد (١٩٤٩) ، وتولت أعمال مدير القسم العربي في مكتبها الشرقية .

آثارها : الأدب الروسي في القرن التاسع عشر في البلدان العربية (١٩٥٣) ، وجوجل
 في الأدب العربي (حوليات جامعة ليننجراد ١٩٥٤) ، وأول مجموعة لمؤلفات جوجول
 بالعربية (١٩٥٥) ، ومذكرات صياد لتورجنيف باللغة العربية (١٩٥٥) ، وجوركي في
 اللغة العربية (١٩٥٥) ، وشولوخوف في سوريا ولبنان (١٩٥٦) ، وترجمة قصص محمود
 تيمور إلى الروسية (موسكو ١٩٥٦ - ١٩٥٨) ، ومقدمة لمجموعة النثر العربي (موسكو
 ١٩٥٦) ، وتوفيق الحكيم (التقوم الشرق ١٩٥٧) ، وترجمة الأدب الروسي في بلدان
 العرب (موسكو ١٩٥٧) ، وعبد بطرس الأكبر والفلاحة الشابة لبوشكين باللغة العربية
 (١٩٥٨) ، وترجمة مؤلفات بوشكين إلى العربية (موسكو ١٩٥٨) ، ومقابل تاريخ الواقعة
 في الأدب العربي الحديث (الشرق الجديد ١٩٥٩) ، وروايات جرجي زيدان (١٩٦٩) ،
 وروايات فرح انطون (١٩٧١) ، وتولستوى في الأدب العربي (١٩٧٣) ، والشعر العربي
 ولينين (١٩٧٣) ، وحول القصة في الأدب العربي (١٩٧٤) .

سولوفييف ، فلاديمير (المولود عام ١٩٢٤) Soloviev, Vladimir

ولد في منطقة فلاديمير، وتخرج من المعهد الشرقى بموسكو (١٩٤٩)، وعمل في دار
 الإذاعة (١٩٤٩ - ٥٣) ، ثم التحق بمعهد الدراسات الشرقية لمجمع العلوم بموسكو منذ
 ١٩٥٣ لإعداد رسالة عن اشتقاق الأسماء ، وكباحث للغة والآداب العربيين قدم مصر
 (١٩٥٧) ، وزار سوريا ولبنان لأعداد مصادر مصنف عن الأدب العربي الحديث .
 آثاره : اللغة العربية (كتاب سوريا الحديثة ، موسكو ١٩٥٨) ، ومقدمة ترجمة صفقة
 لتوفيق الحكيم (١٩٦٠) ، وحديث عيسى بن هشام للمويلحي (تقرير إلى مؤتمر اللغات
 السامية ١٩٦٥) ، واشترك هو وفيلشنسكى وبوسويوف في تأليف كتاب الأدب العربي .^(٦)

بولجاكوف ، ب . (المولود عام ١٩٢٧) Bulgakov, P.

تخرج بفقته اللغات الشرقية على كراتشكوفسكى وفيكور بلياييف من جامعة ليننجراد
 (١٩٥١) ، واختص بتحقيق المخطوطات الجغرافية ، وعين مديراً لمركز فوكس في القاهرة
 (١٩٥٧ - ٦٢) .

(٦) وقد تفضل بمراجعة هذا الفصل في طبعته الثالثة على كتاب فصول في تاريخ الدراسات العربية لكراتشكوفسكى
 (موسكو ١٩٦٤) .

آثاره : دراسة عن أخبار الرحالة والجغرافيين العرب القدماء عن مدن وطرق آسيا الوسطى (لينتجراد ١٩٥٤) ، ودراسة لمختصرات قانون ابن سينا من مخطوطات مكتبة لينتجراد (لينتجراد ١٩٥٧) ، ونسخة عربية للفصل الرابع والعشرين من الكتاب الثالث عن الرواية السورية لقصة الإسكندر (الجامع الفلسطينية ١٩٥٦) ، وتاريخ كتاب المسالك والممالك لابن خرداذبه (الجامع الفلسطينية ، مجلد ٣ ، ١٩٥٨) ، ومختصر قانون ابن سينا في مجموعة المخطوطات العربية من مكتبة سالينكوف - شيدريرن (أعمال المكتبة ١٩٥٧) ، ومع بلبايف : مقالة عن المخطوطات التي في مكتبة لينتجراد (لينتجراد ١٩٥٥) ، ودراسة لمخطوطات مكتبة جامعة لينتجراد (لينتجراد ١٩٥٨) وكتب بمعاونة خاليدوف : دراسة عن الرحالة أبي دلف (الأبحاث الشرقية السوفيتية ١٩٥٧) ، وبمعاونة غيره : ترجمة القانون في الطب لابن سينا (لتشركل أجزاءه بعد ،) وله : محاضرة عن كراتشكوفسكى في مركز فوكس (المجلة ١٩٥٨) ، والرسالة الثانية لابي دلف (موسكو ١٩٦٠) ، والبيروفي (١٩٦٦) .

لوندن ، ١ - Lundin, A.

تخرج من جامعة لينتجراد (١٩٥١) ، وتخصص في دراسة الكتابة السبئية واشتهر بها . آثاره : نقش تاريخي في (جنوب) الجزيرة العربية من القرن السادس الميلادي من مأرب (فجر الشرق ١٩٥٤) ، وتاريخ النقوش الحميرية (معاصرنا ١٩٥٨) ، وفي الجامع الفلسطينية : الجاهلية العربية (٦٤ - ٦٥ ، ١٩٥٦) ، وطبقات المجمع في (جنوب) الجزيرة العربية (٦٧ ، ١٩٥٩) ، وأصل قيام الدولة في (جنوب) الجزيرة العربية (١٩٦٧) ، وفي غيرها : الجديد في كتابات صنعاء (الكتابات الشرقية ١٩ ، ١٩٦٩) ، وبمعاونة غيره : مؤتمر المستعربين الروس (١٩٦٣) .

بيلينيتسكى ، ١ م - Belenitsky, A.M.

من المختصين بآثار روسيا القديمة وصلة آسيا الوسطى بالعرب . آثاره : سمرقند (نشرة معهد تاريخ الثقافة ١٩٤٠) ، والإقطاع في آسيا الوسطى (التاريخ الماركسي ١٩٤١) ، وأفغانستان (نشرة جمعية النميات الأمريكية ١٩٤٦) ، والكتابات الإسلامية في تالاسكو (الكتابات الشرقية ١٩٤٨) ، والمغول في إيران (الأبحاث الشرقية السوفيتية ٥ ، ١٩٤٨) ، وأخبار الجغرافيين العرب ، وصورة العالم على حسب

معلومات البيروني (نشرة المدرسة العليا ١٩٤٩) ، وترجم بمعاونة يملين فصلاً عن كتاب الجاهر في معرفة الجواهر للبيروني (نشرة جامعة لينتجراد ١٩٤٩ وذكري البيروني ١٩٥٠) ، وإسهام آسيا الوسطى في أعياذ القرنين ١٤ و ١٥ (١٩٤٠) ، وترجمة كراتشكوفسكي ١٨٨٣ - ١٩٥١ (الأبحاث الشرقية السوفيتية ٥ ، ١٩٥١) ، وحول العرب والقوقاز (الكتابات الشرقية ١١ ، ١٩٥٦ ومعاونة إيزاكوف ١٩ ، ١٩٦٩) ، وأثر الفن الشرقي (مؤتمر المستشرقين ٢٤ ، ١٩٥٧) ، ومغول آسيا الوسطى (صحيفة تاريخ العالم ٥ ، ١٩٦٠) ، وحول البيروني (٤٤ ، ١٩٦٤) ، ومعاونة غيره : نسيج جبل موح (صحيفة علم الأجناس السوفيتية ٤ ، ١٩٦٣) ، ومعاونة مرتاق : فن البانجيكانت في ضوء الاكتشافات الأخيرة ١٩٥٨ (الفن الآسيوي ٢٣ ، ١٩٧١) وله : الشاهنامه (١٩٦٣) ، وآسيا الوسطى (الكتابات الشرقية ١٧ ، ١٩٦٦) ، وعدة مقالات عن إيران .

ليكياشвили ، أ.س. - ١ ص .

أستاذ العربية في جامعة تفليس .

آثاره : جميعها باللغة الجورجية : الجذور في اللغة العربية (١٩٤٦) ، وأهرام أشكال صيغ الأفعال في العربية الفصحى (١٩٥٣) ، والخصائص اللغوية لآثار شمالي القوقاز المكتوبة بالعربية (طشقند ١٩٥٣) ، وتكوين أفعال التفضيل (١٩٥٤) ، ومباحث في بناء الجذور العربية لإثبات الثنائية فيها (نشرة مجمع العلوم الجورجية ١٩٥٥) ، والنداء (١٩٥٧) ، وبناء الجذر العربي (حلقة المستعربين في طشقند ، ٢ ، ١٩٥٨) ، والفصل والوصل وظرف المكان (نشرة مجمع العلوم الجورجية ١٩٦٠) ، ولا النافية للجنس (نشرة كلية العلوم الجورجية ١٩٦٠) ، ونشأة أشكال جمع التكسير (موسكو ١٩٦٠) ، وفي الشرق : حول اللغة العربية واللغات السامية (١٩٦٠ و ١٩٦٣) ، واللغات السامية (مؤتمر اللغات السامية ١٩٧٥) .

فرولوفا ، أ.ب. - Frolova, O.B.

تخرجت من جامعة لينتجراد (١٩٥٠) ، وتخصصت في دراسة تاريخ الأدب العربي .
آثارها : مصادر تاريخ ابن الأثير في تاريخ شعوب الاتحاد السوفيتي (١٩٥٤) ، ومصدر معلومات ابن الأثير عن حكم السامانيين في آسيا الوسطى (١٩٥٨) ، ومعاونة غيرها : قيمة كتاب إيليا جلبي الجغرافية (١٩٦٨) .

شوموفسكى، ت — Choumovsky, T.

تخرج من جامعة ليننجراد .

آثاره : نشر الأراجيز الثلاث لابن ماجد ، عن المخطوط الفريد في العالم الذى كان قد اكتشفه كراتشكوفسكى (١٩٥٧) .

شارباتوف ، ج — Charbatov, G.

من خريجي جامعة موسكو ومدرس العربية فيها .

آثاره : صنف بمعاونة أ. كوفاليوف : كتاب تعليم اللغة العربية للروس (موسكو ١٩٥٤) ، وله : قاموس الحد الأدنى للغة العربية (١٩٥٢) ، والتغير النسبي للنبرة في اللغة العربية الحديثة (أعمال المعهد العسكري للغات الأجنبية ١٩٥٤) ، والمتخبات من اللهجة المصرية (١٩٥٤) ، ومعاني وقواعد اللهجة المصرية الحديثة (١٩٥٥) ، وفي نشرة المعهد الشرقى : أحمد أمين وموسوعته المصرية (١٩٥٨) ، والجمل الاستفهامية المنفية في اللهجة المصرية الحديثة : (١٩٥٩) ، وخصائص اللهجة العراقية (١٩٦٠) .
وفي غيرها : الأبحاث السوفيتية في الاستعراب بالإنجليزية (أنباء موسكو ١٩٥٠) ، والقصة العربية (١٩٥٨) ، ولينين في الشعر العربى الحديث (قضايا الاستشراق) ، وشعر معروف الرصافي (١٩٥٩) ، والاستعراب في الاتحاد السوفيتى (موسكو ١٩٦٠) ، ومجموعة قصص متخبة لعبد الرحمن الخميسى (المحفوظات العلمية لمعهد شعوب آسيا ١٩٦٠) ، ومقدمة لكتاب الأدب العربى الحديث (١٩٦٠) ، والطابع التحليلى لبناء اللهجات العربية الحديثة (موسكو ١٩٦٠) ، واللغة العربية الحديثة (١٩٦١) ، واللهجات العربية الحديثة (موسكو ١٩٦٢) .

بوريسوف ، أ. يا — Borisov, A.Ya

آثاره : الأصل العربى للترجمة اللاتينية عن مقالة اللاهوت لأرسطو (حوليات المعهد الشرقى ٥ ، ١٩٣٠) ، ومخطوطات المعتزلة في مكتبة ليننجراد (الشرق ٨ - ٩ ، ١٩٣٥) ، والمعتزلة (حلقة المستعربين ١٩٣٧) ، وابن سينا طبيب وفيلسوف (نشرة مجمع العلوم . . . ١ - ٢ ، ١٩٣٨) ، وحول مقالة في علم الفلك مزدانة بالرسم من العهد الساسانى (مؤتمر

الفن الفارسي ٣ ، ١٩٣٩) ، وابن الراوندي (العالم الشرق ٤ ، ١٩٤٧) ، وعلى بن سليمان (المجمع الفلسطينية ٦٤ - ٦٥ ، ١٩٥٦) ، والكتابات السامية (الكتابات الشرقية ١٥ ، ١٩٦٣) .

بوريسوف ، ف . Borisov, V.

آثاره : تيارات جديدة في الأدب العربي (العالم الجديد ١٩٥٤) ، والشيخ جمعة لمحمود تيمور (١٩٥٧) ، والحياة الأدبية في الأقطار العربية (الشرق الجديد ١٩٥٦) ، ومؤتمر دمشق (العالم الجديد ١٩٥٧) ، وكتاب في المسرح العربي (١٩٥٧) ، والمؤتمر الأول للغات السامية (الأبحاث الشرقية السوفيتية ١٩٥٧) ، ورد قلبي ليوسف السباعي (الأدب الأجنبي ١٩٥٨) ، وثلاثية نجيب محفوظ (المصدر السابق ١٩٥٨) ، والأدب العربي بعد الحرب العالمية الثانية (مسائل الأدب ١٩٥٨) ، وفي سبيل تمة المعجم الروسي العربي (١٩٧١) .

نيكورا ، ل . س . Nekora, L.S.

آثاره : المنظمات العربية السياسية من ١٩٠٨ - ١٩١٥ (الشرق الجديد ١٩٢٥) ، والعداوة بين الحضارة والبداءة في شعر فجر الإسلام (الشرق الجديد ١٩٢٨) ، والأدب في مصر الحديثة (العالم الجديد ١٩٣٣) ، وقصة جديدة لجورج حنا (الأدب الأجنبي ١٩٥٧) ، وللخيمسي (١٩٥٧) ، ولكتاب مصريين (١٩٥٧) ، وكتب جديدة لكتاب العراق ولبنان (١٩٥٨) .

بيليكن ، ف . Belekin, V.

آثاره : الخصائص الصرفية للأفعال العربية (١٩٥٦) ، وعلم اللغة العربية في السنوات الأخيرة (١٩٥٧) ، ومشكلة اللغة الوطنية في الصحافة العربية (١٩٥٩) .

زاكوفيف Zakoev

آثاره : علم النفس عند ابن سينا (١٩٥٨) ، وفي سبيل الواقعية (الأدب الأجنبي ١٩٥٩) .

فيلشيتسكى ، إ. - Vilchetinsky, I.

آثاره : أقدم أثر في أدب الوصف الجغرافي باللغة العربية (نشرة تاريخ الحضارة العالمية ، ١٩٥٨) ، والمطبوعات باللغة العربية في مجموعات المكتبة السوفيتية للآداب الأجنبية (نشرة المدرسة العليا ١٩٥٨) ، ومقدمة لكتاب عجائب الهند (١٩٥٩) .

كوفاليوف ، أ. - Kowaliov, A.

آثاره : أشكال الأفعال العربية - وهي رسالته في الدكتوراه (موسكو ١٩٥٠) ، والزمان في اللغة العربية الفصحى الحديثة (١٩٥١) ، وقاموس الأحرف في اللغة العربية (١٩٥٤) ، والزمان في اللغة العربية الفصحى الحديثة (١٩٥١) ، وقاموس الأحرف في اللغة العربية (١٩٥٤) ، وبمساعدة شارياتوف : كتاب تعليم اللغة العربية للروس (موسكو ١٩٥٤) ، وبمعاونة جابوتشان : مقدمة تاريخ الأدب العربي لحنا الفاخوري (١٩٥٩) .

سميلانسكايا أرينا - Smilanskaya, A.

آثارها : تاريخ الحركة الشعبية التحررية في سوريا في منتصف القرن التاسع عشر (كتاب فصول في تاريخ البلدان العربية ، جامعة موسكو ، ١٩٥٩) ، ومقال بعنوان بازيل كدبلوماسي رومسي ومؤرخ لسوريا (كتاب فصول في تاريخ الاستشراق الرومسي ، الحلقة الثالثة ، موسكو ١٩٥٩) ، ومقالات أخرى .

سميلانسكايا ، ي . م - Semilanskaya, I.M.

آثاره : لبنان من ١٨٥٩ - ١٨٦٠ (الشرق ١٤ ، ١٩٥٥) ، والمعرض السوري في لينتجراد وموسكو (١٩٥٨) ، وسوريا في القرن ١٩ (١٩٥٩) ، والصلات بين روسيا وسوريا ١٩٠٠ - ١٩١٤ (١٩٦١) ، وسوريا ولبنان وفلسطين (١٩٦٢) ، والدراسات العربية (١٩٦٨) ، والمجتمعات الشرقية في العصر الوسيط (١٩٧١) .

ستارينين ، ف . ب. - Starinin, V.P.

آثاره : بمعاونة مايزيل : دراسات في قلب الحروف ودورها في تكوين الأصول العربية

(المعهد الشرقى ١٩٥٥) ، وله وحده : المصطلحات العربية الاجتماعية والسياسية (نشر المدرسة العليا ١٩٣٥) ، والمقارنة التاريخية (الأبحاث الشرقية السوفيتية ١٩٥٨) ، وقاموسان في اللغة العربية الحديثة (قضايا الاستشراق ١٩٥٩) ، ومعنى الإيدال في أسس الأفعال غير المشتقة (أنباء المعهد الشرقى ١٩٦٠) ، ومكان العربية في اللغات السامية (١٩٦١) ، والتركيب في اللغات السامية (١٩٦٢) ، وحول اللغات السامية (١٩٦٣) ، واللغات السامية - بحث مقدم إلى مؤتمر اللغات السامية (١٩٦٥) ، هذا خلا نقده سلسلة من الكتب في اللغة العربية .

يوسوفوف ، د . - Yusupov, D

آثاره : راشد البراوى والاقتصاد المصرى (المعهد الشرقى ١٩٥٢) ، وآثار الكاتب العربى عمر فاخورى واتجاه مجلة الطريق (١٩٥٣ ، ١٩٥٣ ، ١٩٥٦ ، ١٩٥٨) ، وأمين الربحاني (١٩٥٨) ، وميخائيل نعيمة (١٩٦٠) ، وجبران خليل جبران ١٨٨٣ ١٩٣١ الكاتب الإنسانى اللبناى (المحفوظات العلمية لمعهد شعوب آسيا ١٩٦٠) ، ونظرات في الأدب اللبناى المعاصر (١٩٦٢) .

تيموفيف ، أ : غزوة فارس السلمية (الشرق الجديد ٢ ، ١٩٢٢)
زيمين ، ل . أ : الأوقاف في تركستان (مجلة العالم الإسلامى ١٩١١) ، ومآثر ابن تيمور (١٩١٤) ، ومنتخبات عربية صغيرة (١٩٥٣) .

جليوف ، أ . : كفاح الصفديين العرب في أوائل العصر الوسيط (١٩٥٤) .

شاهسوفاريان ، أ : ابن سينا والأدب العالمى (١٩٥٥) .

جولوييفا : أحداث طشقند في سبتمبر/ أيلول عام ١٩١٧ (التاريخ الماركسى ١٤ ، ١٩٤١) ، وكتب الاستشراق في مكتبة سالنيكوف - شيدرين (الأبحاث الشرقية السوفيتية ١٩٥٥) .

كوزمين ، سرجى : الجملة المركبة التابعة ذات الصلة الإسنادية في اللغة العربية (١٩٥٥) .

لوجوفسكوى ، ف : الشعر العربى ، وهو مقدمة لكتاب أشعار للشعراء المصريين (١٩٥٦) .

ناوموف : الشعر المصرى (١٩٥٦) .

سيخارو ، أ. ليدزا : من تاريخ العلاقات العربية الجورجية - الأوراق المحفوظة (بالجورجية) .

- ليبيديف ، أ. : الأردن في النضال من أجل الاستقلال (موسكو ١٩٥٦) .
 جاتاولين ، م. : كتاب العلاقات الزراعية في سوريا (موسكو ١٩٥٧)
 ساشينكوف ، ي. : الأدب في بلدان الشرق العربي (١٩٥٧) .
 شيرويان ، س. : فلسفة المفكر العربي أبي العلاء المعري (موسكو ١٩٥٧ ، ومسائل الفلسفة ، رقم ٢) .
 دولمانوفسكي ، ي. : أشعار لشعراء مصريين (الأدب الأجنبي ١٩٥٧) .
 أوستوفين ، ف. : قصص محمود تيمور (١٩٥٨) .
 أوريلي : مقدمة لكتاب قصص لكتاب الشرق (١٩٥٨) .
 سوكونيفيتش ، أ. : قصص الكتاب المصريين (١٩٥٨) .
 تيونوف ، نيقولاى : مقدمة لقصص الكتاب السوريين (١٩٥٨) .
 شاجال ، ف. : التراكيب الاسمية في اللغة العربية (١٩٥٨)
 إزفيجيسيف ، ف. : تاريخ علم اللغة العربية (١٩٥٨) .
 على محمد وف : لدراسة اللغة العربية باللغة الأذربايجية (ياكو ١٩٥٨) .
 كراسنوفسكي ، ف. : القاموس الروسى العربى ، ألفه بالاشتراك مع الفرعى (موسكو ١٩٥٩) .
 ستيفانوف ، ب. : ترجمة دعاء الكروان لطف حسين (موسكو ١٩٦٢) .

ماليوكوفسكى ، م. ف. - Malyukovsky, M.V.

آثاره : تطورات وخصائص الملل الإسلامية (١٩٥٤) والمنار (١٩٥٦) ، ومصر الحديثة (١٩٥٩) ، وبمعاونة غيره : جمهورية مصر والاستقلال الاقتصادى (١٩٥٦) .

باتيسيفا ، س. م. - Batizieva, S.M.

آثاره : دراسة في نظريات ابن خلدون التاريخية والفلسفية (الأبحاث الشرقية السوفيتية ١٩٥٨) ، والأسس الاجتماعية لنظريات ابن خلدون التاريخية الفلسفية (كتاب ذكرى المجمعى كراتشكوفسكى ، ليننجراد ١٩٥٨) ، وابن خلدون (٤٧ ، ١٩٦١) ، وابن رشد

وابن خلدون (المجامع الفلسطينية ١٩٦٩) ، وفلسفة ابن خلدون الاجتماعية (الفصول الإسلامية ١٥ ، ١٩٧١) ، وآراء ابن خلدون الاقتصادية (المجلة الشرقية الإسبانية ٢ ، ١٩٧٤) .

جولدوبين ، أ. م. - Goldobin, A.M.

آثاره : ثورة ١٩١٩ في مصر (ليننجراد ١٩٥٨) ، ومؤتمر المستشرقين (١٩٦٣) ، ومعاونة غيره : حول الدراسات الإسلامية (جامعة ليننجراد ١٩٦٠) .

كيسليف ، ف. ي. - Kisilev, V.I.

آثاره : كتاب السودان المستقل (موسكو ١٩٥٨) ، وتاريخ الصحافة العربية (١٩٦٣) .

كوتلوف . ل. ن. - Kotlov, L.N.

آثاره : أمينة السعيد (١٩٥٦) ، والأنتفاضة التحريرية عام ١٩٢٠ في العراق (موسكو ١٩٥٨) .

لوتسكايا ، ن. س. - Lutskaya, N.S.

آثاره : جمهورية الريف (١٩٥٦) ، والمغرب يستعيد استقلاله (موسكو ١٩٥٨) ، ومن صحافة الغرب (١٩٦٠) ، ومن تاريخ شمالي أفريقيا (كازينا ٤٥ ، و ٤٧ ، ١٩٦١) ، ومجلة تاريخ الاقتصاد (١٩٧٣) .

إيفانوف ، ن. أ. - Ivanov, N.A.

آثاره : مقاومة الحركة الشعبية في تونس الاستعمار (١٩٥٧) ، والاقطاع في تونس (١٩٥٨) وكتاب العبر لابن خلدون (المجامع العربية ١٩٥٩) ، وسياسة محمد علي في مصر (١٩٥٩) ، ومن تاريخ شمالي أفريقيا (١٩٦٣) ، وتونس المعاصرة (موسكو ١٩٥٩) ، وتونس ١٩٢٤ - ٢٥ (١٩٦٦) ، وأبحاث تاريخ في تاريخ تونس وتراث ابن خلدون .

عثمانوف ، م . ن . - Osmanov, M.N.

آثاره : أدب شعب خراسان (الأبحاث الشرقية السوفيتية ١٩٥٦) ، ومقدمة مذكرات نائب في الأرياف لتوفيق الحكيم (١٩٥٩) ، والفردوسي (١٩٦٠) .
ومن علماء الآثار :

والعلماء الذين وقفوا نشاطهم على دراسة الآثار المصرية عديدون منهم :
ستروقة عضو مجمع العلوم السوفيتي ، وإفدييف ، وبافلوف ، وبيتروفسكي ،
وكاتسنيلسون .

ومن قدموا مصر : جولنيسيف الذي انتدب أستاذاً للتاريخ المصري القديم في الجامعة المصرية ، ونشر كأغداً مصرياً عنوانه ورق البردي الهيراتيقي بمتحف لرميتاج (بطرسبرج ١٩١٣) ، وكوستوفتسيف الذي تخرج من معهد العلوم الشرقية في ليننجراد ، وتخصص في الآثار المصرية ، وعمل في شركة (تاس) بالقاهرة ، وله : مجموعة أبحاث في تاريخ مصر القديمة ووقه اللغات المصرية ، ورسالة في الهيروغليفية للعدد عشرة آلاف (منشورات المعهد الفرنسي للآثار بمصر ١٩٤٦) ، وكتابة عن رمسيس الرابع ، وكتابات في شتون مصر ومجالات مجامعها العلمية ، ومراسيم آمون رع في سبيل نسي خونسو (منشورات دار الآثار المصرية) .